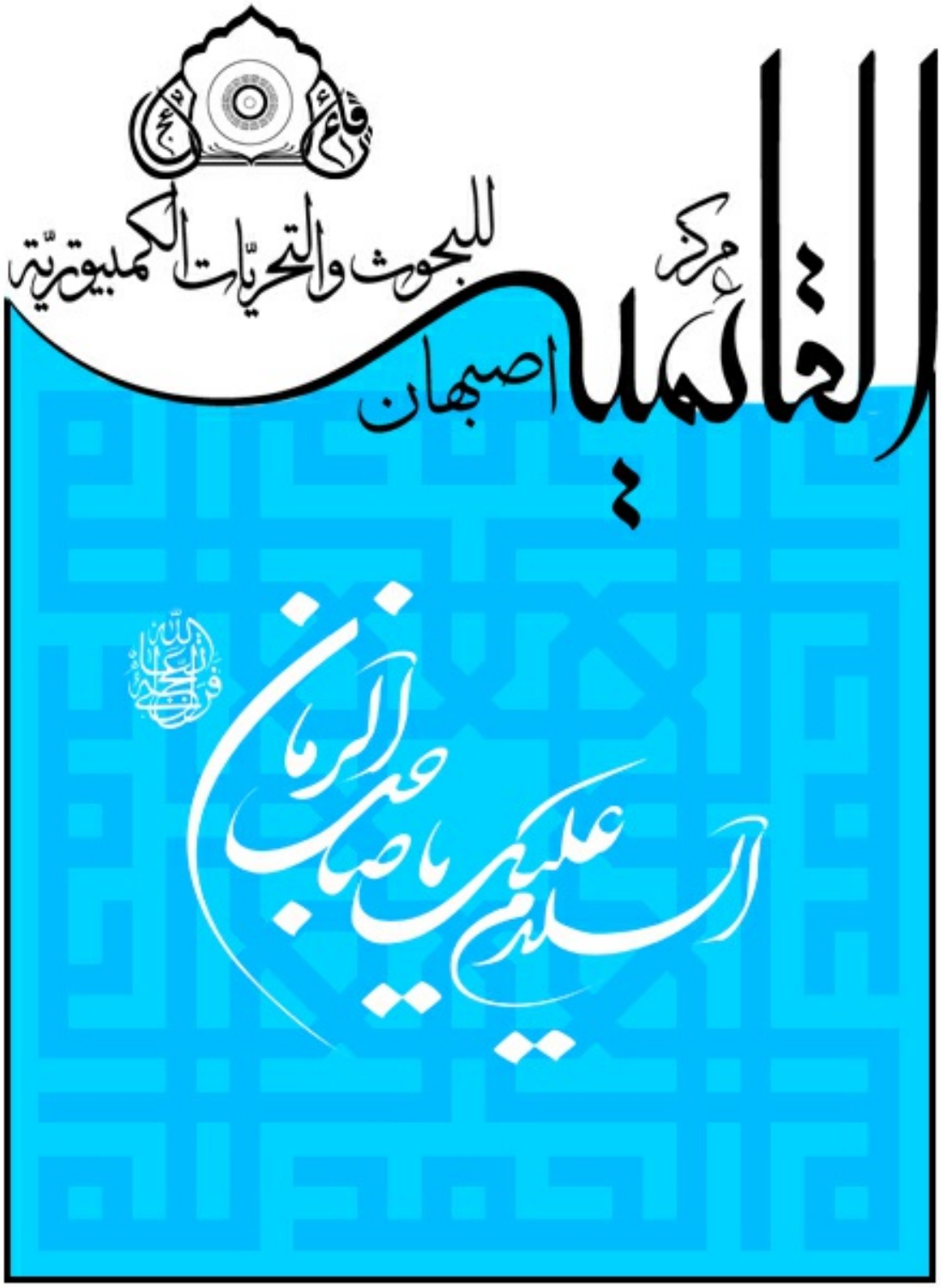

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سلسلة القبائل العربية في العراق (٤)

قبيلة بني تميم

بقلم: عبدالهادي الربيعي

راجعه وأكمله: علي الكوراني العاملي

بسم الله الرحمن الرحیم

سلسلة القبائل العربية فى العراق

كاتب:

على كورانى

نشرت فى الطباعة:

دار الهدى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

سلسله القبائل العربیه فی العراق المجلد ۴ ----- ۷

اشاره ----- ۷

اشاره ----- ۷

مقدمه ----- ۹

الفصل الأول: بنو تمیم.. ملامح عامه ----- ۱۱

۱- نسب بنی تمیم ----- ۱۱

۲- منازل بنی تمیم ----- ۱۱

۳- بطون بنی تمیم ----- ۱۴

۴- بطون تمیم ومساکنهم الحالیه فی العراق ----- ۱۸

۵- نسبوا محمد بن عبد الوهاب الی تمیم ----- ۲۳

۶- حروب بنی تمیم وأیامها ----- ۲۵

الفصل الثانی: إسلام بنی تمیم ----- ۲۷

۱- أحادیث فی فضل بنی تمیم ----- ۲۷

۲- أکثم بن صیفی صدیق أبی طالب(علیه السّلام) ----- ۲۹

الفصل الثالث: موقف بنی تمیم بعد وفاه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ----- ۳۷

مالک بن نویره یرفض بیعه أبی بکر ----- ۳۷

الفصل الرابع: تنبؤ الأسود العنسی وطلیحه وسجاح ----- ۴۳

۱- لم یؤید بنو تمیم المتنبئین ----- ۴۳

الفصل الخامس: نصره بنی تمیم لأهل البیت(علیهم السّلام) ----- ۴۷

۱- مشارکتهم فی حرب الجمل ----- ۴۷

۲- مشارکه بنی تمیم فی حرب صفین ----- ۴۹

۳- التمیمیون من شهداء کربلاء ----- ۵۰

۴- الحر بن یزید الریاحی ----- ۵۳

٥ - الحجاج بن يزيد السعدى ---- ٥٤
٦ - سعد بن حنظله التميمى ---- ٥٥
٧- شبيب بن عبدالله النهشلى ---- ٥٥
٦ - عمرو بن ضبيعه التميمى ---- ٥٦
٧- جرير بن يزيد الرياحى ---- ٥٦
الفصل السادس: من أعلام بنى تميم ---- ٥٧
١- خبّاب بن الأرتّ ---- ٥٧
٣- عبدالله بن خباب ---- ٥٨
٤- غالب بن صعصعه ---- ٦٢
٥- الفرزدق الشاعر ---- ٦٣
٦- الأحنف بن قيس السعدى ---- ٧١
٧- الأصبغ بن نباته المجاشعى ---- ٧٩
٨- أعين بن ضبيعه المجاشعى ---- ٨١
٩- جاريه بن قدامه السعدى ---- ٨٤
التميميون من أصحاب باقى الأئمه(عليهم السلام) ---- ٩٦
من علماء بنى تميم وأدبائهم ---- ٩٨
فهرس الموضوعات ---- ١٠٤
تعريف مركز ---- ١٠٨

سلسله القبائل العربیه فی العراق المجلد ۴

اشاره

سرشناسه : کورانی، علی، ۱۹۴۴ - م.

Kurani,Ali

عنوان و نام پدیدآور : العراق عرین القبایل العربیه/ علی الکورانی العاملی، ساعدفیه عبدالهادی الربیعی ، الشیخ کمال العنزی.

مشخصات نشر : قم: دارالهدی، ۱۳۸۹.

مشخصات ظاهری : ۹۶ص.

فروست : سلسله القبایل العربیه فی العراق؛ ۱

شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۴۹۷-۲۹۹-۷

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : عربی.

موضوع : قبایل و نظام قبیله ای -- عراق

شناسه افزوده : عنزی، کمال

شناسه افزوده : ربیعی، عبدالهادی

شناسه افزوده : سلسله القبایل العربیه فی العراق؛ ۱

رده بندی کنگره : DS۷۰/۸ /آ۲ س۸ ۱ج ۱۳۸۹

رده بندی دیویی : ۹۵۶/۷

شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۰۹۴۸۳

ص: ۱

اشاره

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

قبيله بنى تميم أكبر قبائل العرب ، أو من اكبرها ، من قبل الإسلام الى عصرنا الحاضر . وتاريخها حافل بالأحداث ، وقد نبغ منها شخصيات عديده فى الفروسيه والحرب والعلم والدين وكانت منتشره فى العراق والجزيره ، ثم انتشرت بعد الإسلام فى مناطق الفتح من بلاد الشام ومصر والمغرب وإيران ، وما زالت فى العراق ، وخاصه جذورها ، ومنهم بطن المصالحه الذى منه مشيختها فى العالم من آل سهيل ، وهم يقيمون فى بغداد وحولها .

وقد صدر حول بنى تميم كتب عديده، لكن هذا الكتاب تعريف عام بهم ، خاصه الذين استوطنوا فى العراق ، وشاركوا فى الفتوحات ، وساهموا فى صناعه تاريخ الإسلام .

وقد تناولنا فى الفصل الأول نسب تميم وبطونها القديمه والحاليه ، وأماكن سكناها ، ودورها مع أئمه أهل البيت(عليهم السّلام) .

وخصصنا الفصل الثانی لإسلامهم ، فقد کان رئیسهم فی زمن النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)أکثم بن صیفی صدیقاً حمیماً لأبی طالب(علیه السّلام)، وکانت لهم مع بنی هاشم قرابه رحم .

والفصل الثالث، لموقفهم بعد النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)ورفضهم لخلافه السقیفه ، وما ترتب علیه من قتل رئیسهم مالک بن نویره(رحمه الله).

والفصل الرابع ، لموقفهم ضد حرکه الرده والمتنبئین حتی لو کانوا منهم أو کانت لهم معهم صلات تحالف .

والخامس، لنصرتهم لأهل بیت النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)بعد وفاته ومشارکتهم مع أمیر المؤمنین(علیه السّلام)فی حرب الجمل وصفین.

والسادس، لذکر عدد قلیل من شخصیاتهم یتسع لها هذا الموجز.

ولا یسعنی فی الختام إلا أن أتقدم بالشکر لسماحه الشیخ علی الکورانی العاملی علی رعایته لهذا الجهد وتوجیهاته السدیده ، ثم لإکماله الکتاب وصیاغته بقلمه ، أدامه الله ذخراً للمؤمنین .

عبد الهادی الربیعی

۱۹ / رجب الأصب / ۱۴۲۹

الفصل الأول: بنو تميم.. ملامح عامه

١- نسب بنى تميم

قبيله تميم من القبائل العـدنانيه، وتنتسب الى تميم بن مر بن أدّ بن طابخه بن إياس بن مضـر بن نزار بن معـد بن عدنان ، وطابخه لقب واسـمه عمرو . ولتميم إخـوه أربعه: ثعلبه وبنـوه يـدعون بنى ظـاعنه نسـبه الى أمهم ، وبكر بن مر وبنـوه يـدعون بالشـعراء ، وأراشه بن مر ، والغوث بن مر وقـد التحق أبناؤهمـا بـاليمن . وتميم خامس إخوته ، لكن نباهته جعلته يبرز عليهم ، وتعلو سـمعته وسـمعه أبنائه بين القبائل . (موسوعه تميم بين الماضـى والحاضر- المقدمه . تأليف رئيس بنى تميم فى العالم: الشيخ خميس آل سهيل).

٢- منازل بنى تميم

كانت تميم تسكن فى الجاهليه وصدر الإسلام ، فى نجد ، وانتشرت منها الى البصره واليمامه والبحرين ، والعذيب من

أرض الكوفه، ثم تفرقت فى الحواضر. (معجم قبائل العرب:١/١٢٦) فهم فى باديه البصره وكاظمه ، الكويت حالياً ، الى نهايه نجد المتاخمه للحجاز غرباً . ومن عذيب الهجانات والرقه شمالاً الى البحرين وما يوازيها فى الصحراء جنوباً .

وما زالت هذه الأمكنه موطن بعضهم ، كبنى دارم وبنى يربوع الذين كانوا فى الباديه الغربيه للعراق المتاخمه للبصره والناصريه والسماوه والديوانيه وكربلاء والنجف حالياً .

وعندما دخلوا الإسلام انتشروا فى الحواضر الإسلاميه القريبه كالبصره والكوفه والحيره وخارج جزيره العرب كإيران ومصر وفلسطين. ونزل بنو العم منهم فى الأهواز ، قال جريرالخطفى:

سيروا بنى العم فالأهواز منزلكم

ونهر تيرى فلم تعرفكم العرب

(الأنساب للسمعانى : ٤/٢٣٤)

ونهر تيرى ، يعرف الآن بالجراحى . وسكنت الهجيم فى محله بالبصره سميت باسمهم ، وينسب هذا البطن الى الهجيم بن عمرو بن تميم (معجم قبائل العرب : ٣ : ١٢١) وكذلك بنو سعد .

وسكنت بعض بطونهم الكوفه والحيره فى الرابيه . (معجم البلدان : ٢/٢٧٧) وهى قرب

الحيره ، وكان النعمان بن المنذر يذهب إليها بعض أيامه . (شرح نهج البلاغه:٧/٩٢) .

وقد عدهم العزاوى: «من قبائل العراق قديماً والمتردده إليه بكثره . (عشائر العراق: ۱/۸۸).

وذكر المؤرخون أن منازلهم كانت بعد تمصير الكوفه شرق مسجد الكوفه (تاريخ الكوفه للبراقى/ ۱۶۳) ولعل هذا الحى مشترک بينهم وبين همدان . (تاريخ الطبرى: ۵/۴۹۹).

وقال الشيخ خميس السهيل رئيس بنى تميم فى العالم:

«ومن أقدم الشعوب عهداً بالمجئ الى العراق تميم ، فقد كانت تتجول وراء المراعى فى الصحراء المتاخمه للعراق ، حتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادى ، حينما شاطرت شمَّرجبلى أجأ وسلمى ، ثم حلت شمال بغداد وفى منطقه عقرقوف ، وبعضها توغل فى مناطق الفرات الأوسط ». (موسوعه بنى تميم : المقدمه).

وجاؤوا من الكوفه لنصره أمير المؤمنين(عليه السّلام)فى حرب الجمل ، وعلى رأسهم معقل بن قيس الرياحى التميمى . (الجمل/۱۷۳).

كما خرج رئيسهم فى البصره الأحنف بن قيس الى وادى السباع أثناء معركه الجمل ، وكتب الى أمير المؤمنين(عليه السّلام): إنى مقيم فى قومى على طاعتک ، فإن شئت حبست عنک أربعه آلاف سيف من بنى سعد ، وإن شئت أتيتک فى مئتين من أهل بيتى! فأرسل إليه أمير المؤمنين: أن أحبس واكفف . (الجمل/۱۵۸).

٣- بطون بنى تميم

تمتاز تميم بكثره عددها ، فهى أكبر القبائل العربيه عدداً ، وبطونها كثيره قديماً وحديثاً ، ومن أشهر بطونها:

١: بنو سعد بن زيد بن مناه بن تميم بن مر ، ومنهم: الأحنف بن قيس ، وجاريه بن قدامه السعدى ، وأضرابهم من الرجال .

٢: بنو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم ، ومن رجالات هذه القبيله: الأصبغ بن نباته ، وعياض بن حماد قاضى أهل عكاظ فى الجاهليه ، وأعين بن ضبيعه والفرزدق والأقرع بن حابس وأمثالهم .

٣: بنو مازن بن عمرو بن تميم ، ومن أشهرهم: أبو عمرو بن العلاء المازنى النحوى البصرى ، وعبد الله بن الأعور المازنى نزيل البصره والملقب بالأعشى ، الحجاج بن عمرو بن غزيه المازنى .

٤: بنو رياح بن يربوع بن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم ، ومنهم: معقل بن قيس الرياحى ، والحر بن يزيد الرياحى .

٥: بنو عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم

۶: بنو یربوع بن مالک بن حنظله بن زید مناه بن تمیم ، ومنهم: مالک بن نویره ، والفضیل بن عیاض .

۷: بنو أسید بن عمر بن تمیم بن مر ، ومن الوجوه البارزه فی هذه القبیله أکثم بن صیفی حکیم العرب .

۸: بنو الهجیم بن عمرو بن تمیم ، ومنهم: جابر بن سلیم أحد صحابه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، وأبو تمیمه طریف بن مجالد ، وهذه القبیله کانت تسکن البصره .

۹: بنو العم بن مالک بن حنظله بن زید مناه بن تمیم واسمه مره ، ومنهم: المعلی بن أسد ، وأحمد بن ابراهیم بن المعلی ، ومحمد بن عبدالله البصری وغیرهم .

۱۰: بنو الأعرج (الحارث أو الحرث) بن کعب بن سعد بن زید مناه بن تمیم ، ومنهم: الأسلع بن شریک خادم رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، ونائل بن جشعم وهوأحد شجعان بنی تمیم .

۱۱: بنو طهیه بن مالک بن حنظله بن زید مناه ، ومنهم: عائذ بن حمله الطهوی ، والقعقاع بن عمرو التمیمی حضر مع أمیر

المؤمنين(عليه السّلام)الجمل وصفين ، والأبرد بن طهره الطهوى أحد شهداء صفين ، وشاعر آل محمد(عليهم السّلام) أبو الغوث أسلم بن مهوز .

١٢: بنو إمرئ القيس بن زيـد مناه بن تميم: وكان منهم زيد بن عدى الشاعر صاحب النعمان بن المنذر ، ومنهم: مقاتل بن حسان بن ثعلبه صاحب قصر مقاتل الواقع فى الطريق بين مكه والكوفه ، وهذه القبيله كانت تسكن الحيره من قبل الإسلام .

١٣: بنو العنبر بن عمرو بن تميم ، وهم أفخاذ كثيره: بنو جندب وبنو مالك ، وبنو كعب ، وبنو بشه ....

١۴: بنو دارم بن مالك بن حنظله ، ومن دارم محمد بن عمير بن عطارد كان سيد أهل الكوفه ، وأجود المصر ،

وصاحب ربع تميم وهمدان ، واستعمله الإمام(عليه السّلام)على تميم الكوفه فى صفين

١۵: بنو منقر بن عبيد بن مقاعس ،ومنهم قيس بن عاصم المنقرى .

١۶: بنو كليب بن يربوع ، ومنهم جرير بن عطيه الشاعر .

١٧: بنو غرس بن زيد بن عبدالله بن دارم ، ومنهم زراره وابنه عطارد .

١٨: بنو صريم بن مقاعس ، ومنهم البرك بن عبدالله الذى حاول قتل معاويه .

ولبنى تميم بطون أخرى كثيره منهـا: بنو مالـك بن تميم ، وبنو عمرو بن العلاء بن عمار ، وبنو يربوع ، وبنو ثعلبه بن يربوع ، وبنو الحارث بن يربوع ، وبنو العنبر بن يربوع ، وبنو ربيعه بن مالك بن زيد مناه ، وبنو عبدالله بن دارم ، وبنو عوف بن كعب بن سـعد بن زيد مناه ، والحبطات بنو الحرث ، وغيرهم. وهذه البطون كلها من أولاد تميم الأربعه: عمرو والحارث وزيد مناه .

۴- بطون تميم ومساكنهم الحاليه فى العراق

أما بطون بنى تميم فى عصرنا الحالى ، فقد ذكرها الشيخ خميس السهيل فى موسوعته عن تميم ، وهم:

١: المصالحه: وهم من أكبر بطون تميم وأكثرها إنتشارا ، هاجروا من نجد واتجهوا شرقاً حتى دخلوا العراق من منطقه ذى قار. (موسوعه بنى تميم/٢١۴)

ومن عشائر هذا البطن ، ممن يسكنون فى مختلف مناطق العراق :

البو سهيل ، والعراجله ويسكنون قضاء المدائن ، والبو عاشور ولهم فروع كثيره ، والبو حسن وهو فروع كثيره أيضاً ، والبو ظاهر ، والبو سعيد ، والبو شذر ، ولهؤلاء أيضاً فروع (المصدر السابق:) والمصالحه فى ديالى ، آلبو شاهر ، آل طعمه ، البو محيميد ، الحويضات ، الحميدان ، البو خلف فى المحموديه ، البو فدعوس الطرشان ، الحاجى ، البو حمد ويسكنون بغداد ، الدبيسات والعوينات ، ويسكنون واسط وذى قار والديوانيه والبصره والنجف وكربلاء .

ص: ١٢

ومن المصالحه فی میسان: المرزویه ، الرماحه ، بیت ملف ، بیت أیتیم ، الدهاربه ، بیت نصیف ، بیت مهنا ، المراعبه ، الصوالح ، حنظله ، الشریفات ، الدبیسات ، والعوینات .

ومنهم آل بو بالی ویسکنون بغداد والکوت ، البو فره ، البو سعودی فی الکوت ، البو حمره ، ویسکنون بغداد - البیاع .

ومن المصالحه فی الحله: البو موسی ، البو عبد الحسین ، البو عبود ، البو سلطان ، البو خلیل ، البو سلمان ، البو مالک .

ومنهم فی المسیب: البو رمضان ، البو حمد ، ومنهم فی کنعان .

ومنهم: آل علی فی المشخاب ، نهر شلال ، وغماس ، والحمزه الغربی ، والحیره ، والدسم ، والدیوانیه - سومر ، وبغداد ، الکاظمیه ، والشعله ، وکربلاء والنجف ، حی الأنصار . وقد ذکر لآل علی إثنان وعشرون فرعاً. (المصدر السابق:۲۳۱)

ومن المصالحه: عشیره الفلاح ، وتسکن الکوت والعزیزیه وبغداد ، ویسکن بعضهم البصره ، وتضم المصالحه

مجموعه من العشائر ، وهم: البو عریف ، الطعمه ، البو طلیب ، الدرویش ، البو صریم ، ویسکنون الصویره .

ومن هذه العشائر: الماجد ، وهم فروع كثيره ، والسياف ومسكنهم البصره وميسان ، والشناجيل ويسكنون قضاء القاسم فى الحله ، ومنهم فى المشخاب والمناذره ، عشيره آلبو خشان ، وعشيره آلبو هله ، ويسكن هؤلاء العزيزيه والصويره والمحاويل وسده الهنديه . (موسوعه بنى تميم /٢٣٣).

٢: عشائر بنى سعد ، بنو خيقان (خيكان) وذكر أنهم يرجعون الى قبيله سعد ، ومن فروعهم: آل شميس ، آل جوير ، النواشى ، العساكره ، البوشعيره ، العمايره ، آل الأحول ، البوشامه ، المطيرات والفراغنه . ولكل فرع من هذه الفروع فروع أخرى صغيره . (المصدر السابق:٢٥٤).

ومن عشائر سعد التى ذكروها: العناقر ، ويسكنون البصره والكويت ، وتتفرع هذه العشيره الى ثمانيه وخمسين فرعاً . (المصدر السابق:٢٤٣).

ومن بنى سعد: البو سليمان ، وموطنهم البصره ، وميسان ، وذى قار ، والكوت ، وبغدا د ، وبعضهم يسكنون الأهواز ، وهم أكثر من إثنى عشر فرعاً . (المصدر السابق:٢٥٥).

ومن بنی سعد عشائر الحمران ، وقبیله عجرش ، ویسکنون البصره ، وعضدُّوا لهم بطوناً کثیره .

ومنهم بنو ظالم ، ویتفرعون الی: البو خضر ، آل أسمیح ، الحویجمه ، آل بو حسین ولهم فروع أخری .(موسوعه بنی تمیم/۲۶۰).

۳: ومن عشائر تمیم فی العراق: بنو الأغلب ، الشدیده وتسکن البصره وذی قار ، والأهواز ، وهم فروع عدیده أیضاً ، والسواکیت ، والطاهر وتسکن ذی قار ، والبو مشعل فی الحله ، وسعید ، وأخشیِّم فی ذی قار ، وعشیره بهیدل .

۴: ومن عشائر بنی حنظله فی دیالی: البو فرج وهم فروع: البو هلیل ، البونصیری ، البو ثنوان ، البو دیوان ، البو شولی ، البو داود ، البو شنان ، البوسعید ، الخلیفات ، البو خالد .

۵: عشائر بنی دارم ، ومنهم آل حصموت ویسکنون الدیوانیه ، والنجف ، وکربلاء ، والسماوه ، والحله ، وبغداد .

ومن فروعها: البو عبدالله ، البو موسی ، البو جویلی ، البو سعد البو شتات ، البو صیاح. ومنهم الخضیرات وجدهم عبدالله بن محمد بن محمود أحد الشعراء الشیعه المعروفین.(المصدر:۲۷۸). ولهذه العشیره فروع منهم: البو بلال ، البو عبدالعال ، العویسات

الكوايد ، والطجاج ، البو ابراهيم ، البو فياض ، البو حشمه ، وذكر لكل من هذه الفروع فروعا أخرى . (المصدر/٢٧٩).

۶: عشائر بنى يربوع ، ومنها العتاتبه ، والسلايط ، ويسكنون البصره ، والزبير ، وذى قار ، وهم فروع عده.(المصدر /٢٩٠).

ومن يربوع البو عوسج ، والبو حسان ، وقد عدُّوا لهذه العشيره أربعاً وعشرين فرعاً .

٧: عشائر أخرى: مثل النوفل ، ويسكنون البصره وميسان وبغداد وذكر لهم خمسه عشر فرعاً. (المصدر/٢٢٨) ، القطارنه والمصيلح والعيدان ويسكنون البصره ، وعشيره حنظله وتسكن النجف ، والحمران ويسكنون النجف وبعضهم فى الحله ، والعطاطفه وهم فروع خمسه ، وعشيره العراعره وتسكن الناصريه والبصره وبغداد ، وعدَّ لها عشر فروع ، وآل مذكور فى البصره والأهواز ، والبو دلى كذلك ، والشريفات وهى عشيره مشهوره فى العراق ، ويتوزع أبناؤها على جل محافظاته ، والرُّفيع ومنهم السعد ، والرميزان فى البصره ، وآل كنعان ، ويسكنون ضفتى شط العرب .

وقد ذكر الشيخ خميس السهيل فى موسوعته بطوناً أخرى ، وبعضها اختلف فى نسبتها إليهم . (المصدر/۳۲۴).

۵– نسبوا محمد بن عبد الوهاب الى تميم

ادَّعى بعضـهم نسباً للشيخ محمد بن عبد الوهاب الى بنى تميم فقالوا: « محمد بن عبد الوهاب ، بن سليمان ، بن على ، بن محمد ، بن أحمـد ، بن راشـد ، بن بريـد ، بن محمد ، بن بريد ، بن مشـرف ، بن عمر ، بن معضاد بن ريس ، بن زاخر ، بن محمد ، بن علوى ، بن وهيب ، بن قاسم بن موسى ، بن مسعود ن بن عقبه ، بن سنيع ، بن نهشل ، بن شداد ، بن زهير ، بن شهاب ، بن ربيعه ، بن أبى سود ، بن مالك بن حنظله، بن مالك، بن زيد التميمى. من المشارفه من المعاضيد من آل ريس، من قبيله الوهبه ».

(http://ar.wikipedia.org/wiki/%D)

وخالفهم آخرون فقالوا من آل فيروز : «هو الشـيخ محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب آل فيروز من الوهبه من بنى تميم ». (http://www.ansab-online.com/phpBB)

وخالفهم آخرون فقالوا من آل عكل بنى عم بنى تميم ، قال: «آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، هناك من نسبهم الى بنى عكل

إخوه بنى تميم ، بنى عمهم. وعكـل تنسب أحياناً إلى بنى تميم على طريقه نسـبه القوم الى بنى عمهم المشـهورين والأكثر . ففى كلا الحالين يصح نسبه محمد بن عبدالوهاب الى بنى تميم .

وبنو عكـل هؤلاء ينسب إليهم العكالا من الـدياحين . وكـذلك عوائل فى الرس . والله أعلم . ويوجـد بنو عكل من بكر بن وائل ويوجد عائله العكلى فى نجد ، تنتسب الى وائل ».

(http://www.ansab-online.com/phpBB)

لكن نسـبه بعضـهم الى بنى حنيفه (صديق حسن خان) . ولهم أقوال أخرى فى نسب شيخهم محمد بن عبد الوهاب ،والنتيجه أنه نسبته اليهم محل اختلاف وظنون ، وليس فيها قطع ويقين .

كمـا قـالوا إن آل ثـانى حكـام قطر ، ينسـبون الى الـوهبه مـن تميـم وهـو المشـهور ، وقيـل ينسـبون الى العتـوب ».
(http://www.banyzaid.com/vb/t)

ص: ١٨

۶- حروب بنی تمیم وأیامها

کان لبنی تمیم حروب کثیره ووقائع کغیرهم من القبائل ، منها:

۱- یوم الصفقه: حیث أغارت بنو تمیم علی قافله أموال جاءت لکسری من عامله علی الیمن، حتی لا تقع بید بکر بن وائل فیستعینوا بها علیهم ، فأمر کسری عامله علی البحرین وهو فارسی تلقبه العرب بالمکعبر: بأن لا یدع لبنی تمیم عیناً تطرف .

وکان بنو تمیم یأتون الی هجر للتزود بالطعام والمیره ، فأرسل المکعبر بعض شرطته ینادون فی الناس ، من کان من بنی تمیم فلیحضر، فإن الملک قد أمر لهم بمیره وطعام ، وبهذه الحیله جمعهم فی حصن یسمی المشقر ، وأغلق أبوابه علیهم وقتل منهم رجالاً کثیره ! (الطبری : ۱/۵۸۳). واستغلت مذحج هذا الظرف فأغارت علی بنی تمیم فزادت المصیبه علیهم .

۲- یوم القصیبه: وهی أرض لتمیم فی الیمامه ، أغار علیهم فیها عمرو بن هند ملک الحیره ، لأن سوید بن ربیعه التمیمی قتل أخاه وسمی یوم أواره الثانی ، لأنه أحرق منهم مئه ، انتقاماً لأخیه ! (معجم البلدان : ۱ : ۳۶۶)

وأغار النعمان بن منذر على بنى تميم ، ومعه بكر بن وائل والصنائع من العرب ، لكن تميماً هزمتهم .

۳- وأما أيامهم مع بكر بن وائل فكثيره ، لأن العداوه كانت بينهم على أشدها، منها: يوم ذى أحثال ، ويوم هزبر ، ويوم الستار، ويوم الجفار ، ويوم خوى ، ويوم سفار ، ويوم الغطالى وهو آخر وقعه كانت بين القبيلتين قبل مبعث النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم).

وكانت بينهم معارك أخرى بعد الإسلام ، منها : يوم الوقيط ، ويوم الوتده ، ويوم نجب ، ويوم رحرحان الثانى ، ويوم ملزق ، وكان لتميم على بنى عبس وبنى عامر ، حيث قتلت تميم جميع من أتاها غازياً .

۴- ومن وقعاتهم الحربيه مع شيبان: يوم نباح ، انتصرت فيه و تميم، ويوم الزويرين ويوم غبيط المدره انتصرت فيهما بنو شيبان.

۵- ومن معاركهم مع بنى حنيفه: يوم ملهم ، ويوم كلاب انتصروا فيه على مذحج . ويوم مسلحه ، غزا فيه قيس بن عاصم بنى عجل ، وجرت بين تميم وبين بنى قشير فى وادى مروت ، ولهم يوم نجران على أهل اليمن . (معجم قبائل العرب: ۱/۱۲۷).

الفصل الثانی: إسلام بنی تمیم

۱– أحادیث فی فضل بنی تمیم

کتب أمیر المؤمنین(علیه السّلام)الی عبد الله بن عباس وهو عامله علی البصره (نهج البلاغه:۳/۱۸): « وقد بلغنی تنمرک لبنی تمیم وغلظتک علیهم ، وإن بنی تمیم لم یغب لهم نجم إلا طلع لهم آخر وإنهم لم یسبقوا بوِغم (ثأر) فی جاهلیه ولا إسلام .

وإن لهم بنا رحماً ماسه وقرابه خاصه ، نحن مأجورون علی صلتها ومأزورون علی قطیعتها. فاربع(انتبه) أبا العباس رحمک الله فیما جری علی لسانک ویدک من خیر وشر ، فإنا شریکان فی ذلک وکن عند صالح ظنی بک ، ولا یفیلن رأیی فیک . والسلام » .

وفی الخصال/۲۲۷، عن الإمام الرضا(علیه السّلام)قال: « إن رسول الله کان یحب أربع قبائل: کان یحب الأنصار ، وعبد القیس، وأسلم ، وبنی تمیم. وکان یبغض: بنی أمیه ، وبنی حنیف ،وبنی ثقیف ،

وبنی هذیل. وکان(صلّی الله علیه و آله وسلّم)یقول: لم تلدنی أم بکریه ولا ثقفیه . وکان یقول: فی کل حی نجیب ، إلا فی بنی أمیه » .

وعندما وفَدَ علیه قیس بن عاصم المنقری فی نفر من بنی تمیم قال عنه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم): هذا سید أهل الوبر». (أمالی المرتضی/۱۷۲).

وروی عنه(صلّی الله علیه و آله وسلّم)أن قائد قوات الإمام المهدی المنتظر(علیه السّلام)هو شعیب بن صالح من بنی تمیم ، وأنه قال: «تخرج رایه من خراسان ، ثم تخرج أخری ثیابهم بیض ، علی مقدمتهم رجل من تمیم یوطئ للمهدی سلطانه».(معجم الإمام المهدی: ۱/۱۳۷، و۳۵۱) .

وروی أنه یقاتل السفیانی حتی یخرجه من الکوفه ، ثم یکون قائد جیش المهدی الی دمشق والقدس. (المصدر السابق:۱/۳۵۵).

ورووا أن عمر بن الخطاب ومعاویه کانا یذمان بنی تمیم ، فقد ذکر الذهبی فی سیر أعلام النبلاء (۴ : ۹۱): أن عمر ذمهم فقام الأحنف فقال: یا أمیر المؤمنین أئذن لی. قال: تکلم ، فقال الأحنف: إنک ذکرت تمیماً فعممتهم بالذم ، وإنما هم من الناس فیهم الصالح والطالح . فقال عمر: صدقت » .

وروی ابن أبی الحدید: أن معاویه قال للأحنف بن قیس وجاریه بن قدامه ورجال من سعد معهما ، کلاماً أحفظهم (أغضبهم) فردوا علیه بجواب مقذع (مؤلم) وکانت إمرأه معاویه فی دار قریبه

فسمعت كلامهم ، فلما خرجوا جاءت الى معاويه فقالت له: لقد سمعت من هؤلاء الأجلاف كلاماً تلقوك به فلم تنكر ، فكدت أن أخرج إليهم فأسطو بهم ! (شرح نهج البلاغه: ۱۵/۱۳۳).

وأهم هذه الأحاديث فى مدح بنى تميم: حديث أمير المؤمنين(عليه السّلام) وقصده بالرحم خؤولتهم لبنى هاشم .

۲- أكثم بن صيفى صديق أبى طالب(عليه السّلام)

وهو أكثم بن صيفى بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاويه بن شريف بن جروه بن أسيد بن عمرو بن تميم. (الإصابه: ۱/۳۵۰).

وهو سيد بنى تميم وحكيم العرب وأحد شخصياتها البارزه . وروى أن النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)بعث اليه برساله يدعوه الى الإسلام ، كما بعث الى الملوك ، ونص الرساله: « بسم الله الرحمن الرحيم. من رسول الله محمد الى أكثم بن صيفى ، أحمد الله إليك ، إن الله أمرنى أن أقول لا إله إلا الله ، أقولها وآمر الناس بها ، والخلق خلق الله ، والأمر كله لله ، خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه المصير ، أدبتكم بآداب المرسلين ، ولتسألن عن النبأ العظيم ، ولتعلمنَّ نبأه بعد حين».فبعث أكثم رجلين من قومه ليطَّلعا على دعوه النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)فقصدا يثرب فلما وصلا قالا للنبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم): نحن رسولا

أكثم بن صيفى، وهو يسألك من أنت وما أنت وبما جئت؟ فقال(صلّى الله عليه و آله وسلّم):أنا محمد بن عبد الله وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهم: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالاَحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِى الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فرجعا الى أكثم وأخبراه بما قاله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)فقال: يا قوم أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها (ما فيه لوم) فكونوا فى هذا الأمر رؤساء ، ولا تكونوا فيه أذناباً ، وكونوا فيه أولاً ، ولاتكونوا فيه آخراً» (الإستيعاب:١/١۴۶).

فحزم أمره الى المسير الى النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)فى مئه من قومه ، فأدركه الموت قبل أن يصل الى يثرب، لذا ذكر المفسرون (الميزان:: ۵/ ۵۷) أنه المعنى بقوله تعالى: وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ .

وقد عرف بالحكمه وسمى بحكيم العرب ، ورويت عنه حكم كثيره ، وسئل ممن تعلمت الحكمه والحلم والسياده؟ فقال: من حليف الحلم والأدب ، وسيد العجم والعرب ، أبى طالب بن عبد المطلب» (البحار : ۳۵/۱۳۴) وكان معجباً بأبى طالب وأولاد عبد المطلب(عليه السّلام).

ففی المنمق/۳۴، لابن حبیب: «ذکروا أن أکثم بن صیفی قال: دخلت البطحاء بطحاء مکه فإذا أنا ببنی عبد المطلب یخترقونها کأنهم أبرجه الفضه ، وکأن عمائمهم نوق الرجال ألویه ، یلحفون الأرض بالحبرات (ثیابهم طویله) فقال أکثم: یا بنی تمیم، إذا أراد الله أن ینشئ دوله أنبت لها مثل هؤلاء، هذا غرس الله لا غرس الرجال! قال هشام: لم یکن فی العرب عده بنی عبد المطلب أشرف منهم ولا أجسم ، لیس منهم رجل إلا أشم العرنین یشرب أنفه قبل شفتیه ، ویأکل الجذع ویشرب الفرق».

یقصد أنهم ضخام یأکل أحدهم خروفاً ویشرب سطل لبن .

وقال الصدوق فی کمال الدین/۵۷۰: «وعاش أکثم بن صیفی أحد بنی أسد بن عمرو بن تمیم ، ثلاث مائه وستین سنه ، وقال بعضهم مائه وتسعین سنه... فقال فی ذلک:

وإن امرءً قد عاش تسعین حجهً

إلی مائه لم یسأم العیش جاهلُ

خلت مائتان غیر ست وأربعٍ

وذلک من عد اللیالی قلائلُ

وقال محمد بن سلمه: أقبل أکثم بن صیفی یرید الإسلام فقتله ابنه عطشاً فسمعت أن هذه الآیه نزلت فیه: وَمَنْ یَخْرُجْ مِنْ بَیْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَی اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ یُدْرِکْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَی اللهِ. ولم تکن

العرب تقدم عليه أحداً فى الحكمه ، وإنه لما سمع برسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) بعث ابنه حليساً فقال: يا بنى إنى أعظك بكلمات فخذ بهن من حين تخرج من عندى إلى أن ترجع إلى: إئت نصيبك فى شهر رجب فلا تستحله فيستحل منك ، فإن الحرام ليس يحرم نفسه وإنما يحرمه أهله ، ولا تمرن بقوم إلا نزلت عند أعزهم وأحدث عقداً مع شريفهم ، وإياك والذليل فإنه أذل نفسه ولو أعزها لأعزه قومه ، فإذا قدمت على هذا الرجل فإنى قد عرفته وعرفت نسبه ، وهو فى (خير) بيت من قريش وهى أعز العرب ، وهو أحد رجلين إما ذو نفس أراد ملكاً ، فخرج للملك بعزه فوقره وشرفه وقم بين يديه ، ولا تجلس إلا بإذنه حيث يأمرك ويشير إليك، فإنه إن كان ذلك كان أدفع لشره عنك وأقرب لخيره منك. فإن كان نبياً فإن الله لايحس فيتوهم ولاينظر فيتجسم ، وإنما يأخذ الخيره حيث يعلم ، لا يخطئ فيستعتب إنما أمره على ما يحب .

وإن كان نبياً فستجد أمره كله صالحاً وخبره كله صادقاً وستجده متواضعاً فى نفسه متذللاً لربه ، فذل له فلا تحدثن أمراً دونى ، فإن الرسول إذا أحدث الأمر من عنده خرج من يدى الذى أرسله ، واحفظ ما يقول لك إذا ردك إلى ، فإنك لو توهمت أو نسيت جشمتنى رسولا غيرك . وكتب معه: باسمك اللهم.

من العبـد إلى العبـد، أما بعد : فأبلغنا ما بلغك ، فقد أتانا عنك خبر لا ندرى ما أصـله ، فإن كنت أريت فأرنا ، وإن كنت علمت فعلمنا ، وأشركنا فى كنزك . والسلام .

فكتب إليه رسول الله(صـلّى الله عليه و آله وسـلّم)فيما ذكروا: من محمد رسول الله إلى أكثم بن صـيفى: أحمد الله إليك. إن الله تعـالى أمرنى أن أقول : لاـ إله إلا الله وآمر الناس بقولها ، والخلق خلق الله عز وجل والأمر كله لله ، خلقهم وأماتهم وهو ينشـرهم وإليه المصـير، أدبتكم بآداب المرسـلين ، ولتسألن عن النبأ العظيم ، ولتعلمن نبأه بعـد حين . فلما جاءه كتاب رسول الله(صـلّى الله عليه و آله وسـلّم)قال لابنه: يا بنى ماذا رأيت؟ قال: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملائمها . فجمع أكثم بن صيفى إليه بنى تميم ثم قال: يا بنى تميم لا تحضـرونى سفيهاً فإن من يسمع يَخَلْ ، ولكل إنسان رأى فى نفسه ، وإن السفيه واهن الرأى وإن كـان قوى البـدن ، ولاـ خير فيمن لاـ عقـل له . يـا بنى تميم ، كبرت سـنى ودخلتنى ذله الكبر ، فـإذا رأيتم منى حسـناً فـأتوه وإذا أنكرتم منى شـيئاً فقومونى بـالحق أسـتقم له ، إن ابنى قـد جاءنى وقـد شافه هـذا الرجل فرآه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويأخذ بمحاسن الأخلاق ، وينهى عن ملائمها ، ويدعوا إلى أن يعبد الله وحده ، وتخلع الأوثان ويترك

الحلف بالنيران . ويـذكر أنه رسول الله وأن قبله رسـلاً لهم كتب ، وقد علمت رسولاً قبله كان يأمر بعباده الله عز وجل وحده . إن أحق النـاس بمعـاونه محمـد ومساعـدته على أمره أنتم ، فإن يكن الـذى يـدعو إليه حقاً فهو لكم ، وإن يك باطلاً كنتم أحق من كف عنه وستر عليه . وقـد كان أسـقف نجران يحدث بصـفته ، ولقد كان سـفيان بن مجاشع قبله يحدث به وسـمى ابنه محمداً ، وقـد علم ذوو الرأى منكم أن الفضـل فيمـا يـدعو إليه ويأمر به ، فكونوا فى أمره أولاً ولا تكونوا أخيراً ، اتبعوه تشـرفوا ، وتكونوا سنـام العرب ، و أتوه طائعين من قبل أن تأتوه كارهين ، فإنى أرى أمراً ما هو بالهوينى ، لايترك مصـعداً إلا صـعده ، ولا منصوباً إلا بلغه إن هـذا الـذى يدعوا إليه لو لم يكن ديناً ، لكان فى الأخلاق حسـناً . أطيعونى واتبعوا أمرى ، أسأل لكم ما لا ينزع منكم أبداً ، إنكم أصبحتم أكثر العرب عدداً ، وأوسعهم بلداً ، وإنى لأرى أمراً لا يتبعه ذليل إلا عز ، ولا يتركه عزيز إلا ذل ، إتبعوه مع عزكم تزدادوا عزاً ، ولاـ يكن أحـد مثلكم . إن الأـول لم يـدع للآـخر شـيئاً وإن هـذا أمر لما هو بعـده من سـبق إليه فهو الباقى ، واقتدى به الثانى ، فأصرموا أمركم فإن الصريمه قوه ، والإحتياط عجز...

وكتبت طئ إلى أكثم فكانوا أخواله ، وقال آخرون: كتبت بنو مره وهم أخواله ، أن أحدث إلينا ما نعيش به فكتب:

أما بعد: فإنى أوصيكم بتقوى الله وصله الرحم ، فإنها تثبت أصلها ، وتنبت فرعها ، وأنهاكم عن معصيه الله وقطيعه الرحم ، فإنها لا يثبت لها أصل ولا ينبت لها فرع ، وإياكم ونكاح الحمقاء فإن مباضعتها قذر وولدها ضياع ، وعليكم بالإبل فأكرموها فإنها حصون العرب ، ولا تضعوا رقابها إلا فى حقها ، فإن فيها مهر الكريمه ورقوء الدم ، وبألبانها يتحف الكبير ويغذى الصغير، ولو كلفت الإبل الطحن لطحنت ، ولن يهلك امرء عرف قدره ، والعدم عدم العقل ، والمرء الصالح لايعدم المال ، ورب رجل خير من مائه ، ورب فئه أحب إلى من قبيلتين ، ومن عتب على الزمان طالت معتبته ومن رضى طابت معيشته...

وفى السنه التاسعه دخلت تميم فى الإسلام ، وجاء وفدها الى النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)وهم سبعون أو ثمانون رجلاً ، وعلى رأسهم عطارد بن حاجب بن زراره ، والأقرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، وعمرو بن الأهتم ، وقيس بن عاصم .

وزعم بعضهم كما فى روايه أحمد مسنده (٣/۴٨٨) والطبرى فى تفسيره (١/٣٢٠) أن قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ

لا يَعْقِلُونَ . نزلت فيهم ، لأنهم أخذوا ينادون رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) بصوت عال من وراء الحجرات ! لكن المفيد(رحمه الله)قال فى المسائل العكبريه/٥١: «نزلت فى واحد بعينه نادى النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)» !

وقال السيد الحميرى إنه جد القاضى سوار ، عندما شكاه الى المنصور العباسى فقال ، كما فى الفصول المختاره للشريف المرتضى/٩٢:

يا أمين الله يا منصور يا خيره الولاه

إن سوار بن عبد الله من شر القضاه

نعثلى جملى لكم غير موات

جده سارق عنز فجره من فجرات

والذى كان ينادى من وراء الحجرات

يا هنات اخرج إلينا إننا أهل هنات

فاكفنيه لا كفاه الله شر الطارقات

سن فينا سنناً كانت مواريث الطغاه

الفصل الثالث: موقف بنی تمیم بعد وفاه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)

مالک بن نویره یرفض بیعه أبی بکر

کان مالک بن نویره بن جمره بن شداد بن عبد بن ثعلبه بن یربوع التمیمی الیربوعی ، هامه الشرف فی بنی تمیم ، وعرنین المجد فی بنی یربوع ، من علیه العرب ، وممن تضرب الأمثال بفتوته نجده وکرماً وحفیظه وشجاعه وبطوله ، أسلم وأسلم معه بنو یربوع بإسلامه ، وولاه النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)صدقات قومه. (النص والإجتهاد/ ۱۱۶).

وفی الفضائل لشاذان بن جبرئیل القمی/۷۵: « قال البراء بن عازب بینا رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)جالس فی أصحابه إذا أتاه وافد من بنی تمیم مالک بن نویره، فقال: یا رسول الله علمنی الإیمان . فقال رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم): تشهد أن لا إله الا الله وحده لا شریک له وأنی رسول الله ، وتصلی الخمس ، وتصوم رمضان ، وتؤدی الزکاه وتحج البیت ،

وتوالى وصيى هذا من بعدى ، وأشار إلى على(عليه السّلام)بيده ، ولا تسفك دماً ، ولا تسرق ، ولا تخون ، ولا تأكل مال اليتيم ، ولا تشرب الخمر ، وتوفى بشرائعى ، وتحلل حلالى ، وتحرم حرامى ، وتعطى الحق من نفسك للضعيف والقوى ، والكبير والصغير ، حتى عد عليه شرائع الإسلام .

فقال يا رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)أعد علىَّ فإنى رجل نَسَّاء ، فأعاد عليه ، فعقدها بيده ، وقام وهو يجر إزاره وهو يقول: تعلمت الإيمان ورب الكعبه ، فلما بعد من رسول الله قال(صلّى الله عليه و آله وسلّم): من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل الجنه فلينظر إلى هذا الرجل !

فقال أبو بكر وعمر: إلى من تشير يا رسول الله ؟ فأطرق إلى الأرض ، فجدًّا فى السير فلحقاه فقالا: لك البشاره من الله ورسوله بالجنه . فقال: أحسن الله تعالى بشارتكما إن كنتما ممن يشهد بما شهدت به فقد علمتما ما علمنى النبى محمد (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، وإن لم تكونا كذلك ، فلا أحسن الله بشارتكما .

فقال أبو بكر: لا تقل ، فأنا أبو عائشه زوجه النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ! قال: قلت ذلك ، فما حاجتكما ؟ قالا: إنك من أصحاب الجنه فاستغفر لنا ، فقال: لا غفر الله لكما ، تتركان رسول الله صاحب الشفاعه ،

وتسألانی أستغفر لکما ، فرجعا والکآبه لائحه فی وجهیهما ، فلما رآهما رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)تبسم ، وقال: أفی الحق مغضبه؟!

فلما توفی رسول الله ورجع بنو تمیم إلی المدینه ومعهم مالک بن نویره ، فخرج لینظر من قام مقام رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)فدخل یوم الجمعه وأبو بکر علی المنبر یخطب بالناس ، فنظر إلیه وقال: أخو تیم ؟! قالوا: نعم. قال: فما فعل وصی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)الذی أمرنی بموالاته ؟ قالوا: یا أعرابی الأمر یحدث بعده الأمر !

قال: بالله ما حدث شیء ، وإنکم قد خنتم الله ورسوله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)! ثم تقدم إلی أبی بکر وقال: من أرقاک هذ المنبر ووصی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)جالس؟ فقال أبو بکر: أخرجوا الأعرابی البوال علی عقبیه من مسجد رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)!

فقام إلیه قنفذ بن عمیر وخالد بن الولید ، فلم یزالا یلکزان عنقه حتی أخرجاه ، فرکب راحلته وأنشأ یقول:

أطعنا رسول الله ما کان بیننا

فیا قوم ما شأنی وشأن أبی بکر

إذا مات بکر قام عمرٌو ومقامه

فتلک وبیت الله قاصمه الظهر

یدب ویغشاه العشار کأنما

یجاهد جماً أو یقوم علی قبر

فلو قام فینا من قریش عصابه

أقمنا ولکن القیام علی جمر

قال: فلما استتم الأمر لأبى بكر وجه خالد بن الوليد وقال له: قد علمت ما قاله مالك على رؤس الأشهاد ، ولست آمن أن يفتق علينا فتقاً لا يلتئم ، فاقتله ! فحين أتاه خالد ، ركب جواده وكان فارساً يعد بألف ، فخاف خالد منه فآمنه وأعطاه المواثيق ، ثم غدر به بعد أن ألقى سلاحه ، فقتله وأعرس بامرأته فى ليلته ، وجعل رأسه فى قدر فيها لحم جزور لوليمه عرسه ، وبات ينزو عليها نزو الحمار »!

كان مالك بن نويره(رحمه الله)مطمئناً الى أن كتيبه خالد بن الوليد التى تحركت من المدينه لا تقصده ، ولو أراد المواجهه لأمر أتباعه بالتجمع لا بالتفرق ! فباغته خالد الى البطاح: «فلم يجد بها أحداً وكان مالك قد فرقهم ونهاهم عن الإجتماع ، وقال: يا بنى يربوع إنا دعينا الى هذا الأمر ، فأبطأنا عنه فلم نفلح ، وقد نظرت فيه فرأيت أن الأمر لا يتأتى بغير سياسه، وإذا الأمر لايسوسه الناس فإياكم ومناواه القوم ، فتفرقوا وادخلوا فى هذا الأمر ، فتفرقوا على ذلك ، فلما قدم خالد البطاح بث السرايا... فجاءته الخيل بمالك بن نويره ونفر من بنى ثعلبه بن يربوع ، فاختلفت السريه فيهم ، وكان فيهم أبو قتاده الأنصارى وكان ممن شهد أنهم أذَّنوا وأقاموا وصلُّوا ، فأمر خالد بحبسهم وكانت ليله بارده فقال

خالد: أدفئوا أسراكم ، وهى تعنى القتل فى لغه كنانه ، فقتل ضرار بن الأزور مالكاً »! (الكامل لابن الأثير:۲/۳۶۴).

وروى أن خالد بن الوليد طمع بامرأه مالك لما رأى جمالها ، فقتله وتزوجها فى نفس الليله . (تاريخ اليعقوبى: ۲/۱۳۱).

وعمد الى التمثيل بجثه مالك ومن معه ، وهذا يدل على أنه كان يضمر حقداً ، فقد قطع رؤوسهم وجعلها أثافى للقدور (جعلها تحت القدور ونصبها عليها) وترك جثثهم عاريه فى الصحراء ، حتى جاء المنهال التميمى أبو زوجه مالك فغطاه ، وأصحابه ببعض الثياب. (الإصابه : ۶/۲۴۹).

ولما قتل خالد مالكاً واستباح زوجته ، كان فى عسكره أبو قتاده الأنصارى ، فركب فرسه والتحق بأبى بكر وحلف ألا يسير فى جيش تحت لواء خالد أبداً ، فقصَّ على أبى بكر القصه فقال: لقد فتنت الغنائم العرب ، وترك خالد ما أمرته ! فقال عمر: إن عليك أن تقيده بمالك ، فسكت أبو بكر ! (شرح النهج:۱/۱۷۹).

وفى تاريخ الطبرى:۲/۵۰۴: « فلما بلغ قتلهم عمر بن الخطاب تكلم فيه عند أبى بكر فأكثر وقال: عدو الله عدا على امرئ مسلم فقتله ، ثم نزا على امرأته ! وأقبل خالد بن الوليد قافلاً حتى دخل المسجد وعليه قباء له عليه صدأ الحديد معتجرا بعمامه له قد غرز

فى عمامته أسهماً ، فلما أن دخل المسجد قام إليه عمر ، فانتزع الأسهم من رأسه فحطمها ، ثم قال: أرئاء قتلت امرءً مسلماً ، ثم نزوت على امرأته ، والله لأرجمنك بأحجارك !

ولا يكلمه خالد بن الوليد ، ولا يظن إلا أن رأى أبى بكر على مثل رأى عمر فيه ، حتى دخل على أبى بكر ، فلما أن دخل عليه أخبره الخبر واعتذر إليه فعذره أبو بكر وتجاوز عنه ما كان فى حربه تلك ! قال: فخرج خالد حين رضى عنه أبو بكر وعمر جالس فى المسجد ، فقال: هلمَّ إلىَّ يا ابن أم شمله ! قال فعرف عمر أن أبا بكر قد رضى عنه فلم يكلمه ودخل بيته »!

وأم شمله هى حنتمه أم عمر ، تحقيراً لها بأنها من فقرها كانت تلبس إزاراً غير ساتر ، وكان خالد لا يقبل أنها من بنى مخزوم !

الفصل الرابع: تنبؤ الأسود العنسی وطلیحه وسجاح

۱- لم یؤید بنو تمیم المتنبئین

ادعی مسیلمه الحنفی النبوه فی الیمامه فی زمن النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)وسمَّاه رسول الله بالکذاب . وحنیفه قبیله من قبائل بکر بن وائل (معجم قبائل العرب :۱/۱۲۷) وعدُّهم من تمیم اشتباه .

کما تنبأ عبهله بن کعب العنسی المذحجی ، المعروف بالأسود العنسی فی الیمن ، وکان کاهناً مشعوذاً فوثب فی نجران وزعم أنه نبی ، فتبعته جماعه من مذحج ، ثم جاء الی صنعاء واستولی علیها بعد أن قتل والیها من قبل النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)شهر بن بادان ، ثم استولی علی عدن ومدن أخری وعظم أمره ، وعامله المسلمون بالتقیه . وبعث النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)الی یعلی بن أمیه وفیروز الدیلمی وهو من مسلمه الفرس ، فقتلوا الأسود العنسی. (معجم البلدان : ۳ : ۲۵۵)

ص: ۳۷

كما ادعى النبوه طليحه الأسدى ، وتجمع المسلمون لقتاله ، لكن جاءهم خبر وفاه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم). (الكامل:٢/٣٤٣).

ثم تنبَّأت سجاح بنت الحارث بن سويد اليربوعى التميميه ، وكان أبوها تنصَّر وسكن الجزيره ، وهى بين دجله والفرات شمال غرب العراق . وأمها من بنى تغلب تزوجها أبوها وعاش معهم فولدت له سجاحاً ، وكانت متكهنه تزعم أنها كسطيح وابن سلمه والمأمون الحارثى وغيرهم من الكهان .

ثم ادَّعت سجاح النبوه بعد وفاه النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)واستجاب لها بعض الناس من تغلب وبنى النمر وأياد وشيبان وكلهم من ربيعه ، فتركوا النصرانيه ودخلوا معها فى أمرها ، فجاءت بهم من الجزيره الى بلاد قومها تميم ، لتغزو بهم المدينه المنوره ، فلما وصلت الحزن (وهى أرض خشنه لبنى يربوع قريبه من الكوفه- معجم البلدان:٢/ ٢٥٥)

أرسلت الى مالك بن نويره وهو على بنى يربوع ، والى وكيع بن مالك وهو على بنى مالك بن حنظله تدعوهما الى الموادعه ، فوادعوها وشرطوا عليها أن لا تعبر بجيشها من أراضيهم ، فتوجهت نحو بنى حنيفه فى

اليمامه وفيها مسيلمه الكذاب ، فأرسل لها رسولاً يخبرها عن رغبته باللقاء بها ، فأعطته الأمان

فزارها فی أربعین من بنی حنیفه ، ثم بادلته الزیاره ، ثم ما لبثا أن تزوجا واعترفت له بالنبوه . فقاتلهما المسلمون وقتلوهما .

وفی هـذه المده ثبت بنو تمیم علی الإسـلام ، وقد مات النبی(صـلّی الله علیه و آله وسـلّم) وله عمال علی صدقاتهم هم: الزبرقان بن بدر علی صدقات الرباب (معجم البلدان : ۲ : ۲۷۵) وعوف والأبناء وهم عده قبائل من تمیم: عبشمس ، عوافه ، عوف ، جشم ، مالـک ، بنی عمرو بن سـعد بن زیـد منـاه ، وسـهم بن منجـاب وقیس بن عـاصم علی البطون کالحبطات ، وبنی إمرئ القیس ، وبنی صریم ، وبنی الحارث ، ومقاعس .

وصـفوان بن صـفوان علی بهـدی ، وهی قریه ذات نخل بالیمامه (معجم البلدان: ۱/۵۱۴) وقیـل علی بنی عمرو (الإصابه: ۳/۳۵۰) وسبره بن عمرو علی خضم ، وهو ماء لبنی العنبر بن عمرو بن تمیم. (معجم البلدان: ۲/۳۷۷).

وروی أن قیس بن عاصم قسم صدقات قومه علی فقرائهم وعندما طالبه مبعوث أبی بکر بها دفعها من ماله (الطبری : ۲/۵۲۲) .

وروی ابن عبـاس أن النـبی(صـلّی الله علیه و آله وسـلّم)بعث صـلصال بن شـرحبیل الی صـفوان بن صـفوان التمیمی، ووکیع بن عدس الداری ، وغیرهم یحضهم علی قتال أهل الرده (الطبری:۲ /۴۹۵) وهو یدل علی أنهم لم

يكونوا مرتدين ، بل قاوموا الارتداد ، وأن النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)كان يثق بحسن إسلامهم .

وقد شارك بنو تميم فى قتال مسيلمه الكذاب ، وكان قائد الجيش الذى قاتل مسيلمه سبره بن عمرو العنبرى التميمى واستخلفه قائد الجيش على اليمامه بعد مقتل مسيلمه (الإصابه: ٣/٣٥٠).

وذكر الطبرى:٢ /٥٢٢، أن عوفاً والأبناء أطاعوا الزبرقان بن بدر فثبتوا على إسلامهم ، وذبوا عنه .

فهؤلاء ساده بنى تميم وزعماؤها ، ومثلهم أتباعهم إلا من شذ .

الفصل الخامس: نصره بنى تميم لأهل البيت(عليهم السّلام)

١- مشاركتهم فى حرب الجمل

عندما توجه أمير المؤمنين(عليه السّلام)الى البصره لإخماد فتنه أصحاب الجمل ، بعث الى الكوفه يستنهض المسلمين ، فجاءته أمداد الكوفه فى إثنى عشر ألف مقاتل ، وكان ثلاثه آلاف منهم من بنى تميم ، وعلى رأسهم بطل الإسلام معقل بن قيس الرياحى .

أما تميم البصره فكانت ظروفهم مختلفه، بسبب الضغوط النفسيه والإجتماعيه التى مارسها طلحه والزبير على أهل البصره عموماً ، وعلى بطون تميم وقادتها خصوصاً .

وقد أقنع رئيسهم الأحنف بن قيس من كان قريباً منه بأن لا ينساقوا خلف الدعايات ولا ينضموا الى جيش عائشه

والناكثين ،

ص: ۴۱

وخرج فی أربعه آلاف من بنی سعد الی وادی السباع ، وأرسل الی أمیر المؤمنین(علیه السّلام)یطلب أمره .

وخالف هلال بن وکیع أمر الأحنف فبایع أصحاب الجمل ، فقد بعث طلحه والزبیر الی هلال لیأتیهما ، فرفض ، فجاءاه الی داره لکنه توارى عنهما فعذلته أمُّه ولم تزل تقنعه وتعنِّفه حتی خرج إلیهما وبایعهما وتبعه بنوعمرو بن تمیم وبنو حنظله ، إلا بنی یربوع فإن عامتهم کانوا شیعهً لعلی (علیه السّلام).(شرح النهج: ۹/۳۲۰).

فکانت تمیم الکوفه کلها مع الإمام (علیه السّلام) ، أما تمیم البصره فانقسمت الی ثلاث فرق: فرقه معه وهم بنو یربوع ، وفرقه لازمت الحیاد مع الأحنف وهم بنو سعد وکانوا الأکثریه ، وبنو عمرو وبنو حنظله ، صاروا الی جانب أصحاب الجمل.

وعندما صار ابن عباس(رحمه الله)والیاً علی البصره ، أراد أن یعاقب بنی تمیم لوقوف قسم منهم مع أصحاب الجمل ، فکتب له أمیر المؤمنین(علیه السّلام)رساله یمنعه من ذلک ، ویمدح فیها بنی تمیم ، کما سیأتی .

ص: ۴۲

۲- مشارکه بنی تمیم فی حرب صفین

فی حرب صفین کانت تمیم الی جانب أمیر المؤمنین(علیه السّلام)وکذا بقیه القبائل حتی ضبَّه والأزد الذین کانوا من أشد الناس دفاعاً عن عائشه وطلحه والزبیر ، وقتل منهم خلق کثیر فی معرکه الجمل .

قال الثقفی فی الغارات (۱/۵۲): « استنفر علی(علیه السّلام)أهل البصره الی حرب معاویه ، وأجاب الناس الی المسیر ونشطوا وخفوا ، فاستعمل ابن عباس أبا الأسود الدؤلی علی البصره ، وخرج حتی قدم علی علی(علیه السّلام)ومعه رؤوس الأخماس: عمرو بن مرجوم العبدی علی عبد قیس ، وصبره بن شیمان الأزدی علی الأزد ، والأحنف بن قیس علی تمیم وضبه والرباب ».

وقد جعل علی(علیه السّلام)مضر الکوفه والبصره وتمیماً فی القلب ، وجعل علی المیمنه قبائل الیمن ، وجعل علی المیسره قبیله ربیعه ، کما قسم سادات تمیم علی الشکل الآتی:

جعل الأحنف بن قیس علی تمیم البصره ، أی قائداً عاماً لتمیم البصره جمیعاً . وجعل جاریه بن قدامه السعدی علی سعد ورباب البصره . وجعل أعین بن ضبیعه علی بنی عمرو وبنی حنظله

البصره . وجعل عمير بن عطارد على تميم الكوفه ، كما صنع مع الأحنف . وعلى عمرو وحنظله الكوفه شبث بن ربعى . وعلى بنى سعد الكوفه والرباب منها الطفيل أبا صريمه . وجعل مسعود الفدكى التميمى على قرّاء البصره . (شرح النهج: ۴/۲۷).

۳- التميميون من شهداء كربلاء

أجبر عبيد الله بن زياد ببطشه قبائل الكوفه من بنى تميم وغيرها على الخروج الى حرب الحسين(عليه السّلام) ، فهدد من تخلف بالقتل ، وبث الجواسيس والعيون لإخباره بمن تخلف !

قال الدينورى فى الأخبار الطوال/۲۵۴: « وكان ابن زياد إذا وجه الرجل إلى قتال الحسين فى الجمع الكثير ، يصلون إلى كربلاء ، ولم يبق منهم إلا القليل ، كانوا يكرهون قتال الحسين ، فيرتدعون ، ويتخلفون . فبعث ابن زياد سويد بن عبد الرحمن المنقرى فى خيل إلى الكوفه ، وأمره أن يطوف بها ، فمن وجده قد تخلف أتاه به . فبنيا هو يطوف فى أحياء الكوفه إذ وجد رجلاً من أهل الشام قد كان قدم الكوفه فى طلب ميراث له ، فأرسل به إلى ابن زياد ، فأمر به ، فضربت عنقه . فلما رأى الناس ذلك خرجوا ».

ويمكن تقسيم الذين خرجوا لحرب الحسين الى أربع فئات:

۱: جند الشام الذی کان مرابطاً فی الکوفه ، فالحکومه الأمویه کان عندها قطعات من جیش الشام ترابط فی الکوفه وحولها .

قال ابن أعثم فی الفتوح ، بعد أن أورد خطبه ابن زیاد التی وعد فیها بزیاده العطاء للمقاتلین: «ثم نزل المنبر ، ووضع لأهل الشام العطاء فأعطاهم ، ونادی فیهم بالخروج الی عمر بن سعد لیکونوا عونا له علی قتال الحسین ». (الفتوح: بن أعثم الکوفی: ۵ : ۸۹).

وبعض أسماء هؤلاء الشامیین معروفه فی التاریخ ، کبکر بن حمران الأحمری ، الذی تولی قتل مسلم بن عقیل(علیه السّلام) ، والحصین بن نمیر السکونی ، أحد قاده عمر بن سعد فی کربلاء .

۲: شخصیات من قریش وحلفائها کانت تسکن الکوفه ، ومن هؤلاء عمر بن سعد ورهطه ، وعمرو بن حریث المخزومی ، ومسلم بن عمرو الباهلی ، صاحب القربه التی أبی أن یسقی منها مسلم بن عقیل ، وغیرهم .

۳: شیعه آل أبی سفیان ، وقد سمی الإمام الحسین(علیه السّلام)کل جیش ابن سعد فی کربلاء بهذا الإسم ، وکثیر منهم من الأصل مع معاویه وبنی أمیه ، وکانوا من قبائل مختلفه .

۴: بعض الناس الذین کان عندهم محبه لأهل البیت(علیهم السّلام) لکن اعتراهم ضعف وخوف من بطش بنی أمیه ، فشارکوا فی جیش یزید الی قتال الحسین(علیه السّلام). لکنهم سرعان ما شعروا بالندم بعد استشهاد الحسین(علیه السّلام) ، وعادت لهم بصیرتهم ، فتوالت ثوراتهم ضدَّ بنی أمیه مع سلیمان بن صرد ، ثم مع المختار بن أبی عبیده الثقفی، ثم مع زید بن علی(علیه السّلام) ، بل کان ثأر الحسین(علیه السّلام)هو المحرک الأساسی لثورتهم مع الخراسانیین ، فیما عرف بالثوره العباسیه ، فقد کان شعارها: یالثارات الحسین .

وقد شارک بنو تمیم بفعالیه فی ثوره التوابین ، ثم فی ثوره المختار بن أبی عبید الثقفی ، وتتبعوا معه قتله الحسین(علیه السّلام)فی الکوفه ، کعمر بن سعد وشمر وخولی وسنان وحرمله ، فقتل منهم عددٌ کبیر ، وفرَّ آخرون الی الشام والبصره .

ثم خرج ابراهیم بن مالک الأشتر(رحمه الله)لقتال جند الشام فی معرکه فی الموصل ، وکان علی ربع تمیم وهمدان فی هذه المعرکه قیس بن عاصم الهمدانی ، وحبیب بن منقذ الهمدانی. وهُزم الشامیون شرَّ هزیمه وقتل عبیدالله بن زیاد . (أمالی الطوسی/۲۴۱).

والنتيجه: أنه نظراً لكثره بنى تميم ، فقد كان منهم كثره فى جيش يزيد ، لكن كان منهم أبرار فازوا بشرف الشهاده مع الحسين(عليه السّلام) ، وأولهم الحر بن يزيد الرياحى(رحمه الله).

۴- الحر بن يزيد الرياحى

أحد القاده المشهورين والفرسان المبرزين من بنى رياح بن يربوع ، ورد اسمه والسلام عليه فى الزيارتين الناحيه والرجبيه ، وذكرته كافه المصادر السنيه والشيعيه .

ولم يكن الحر من الذين راسلوا الحسين(عليه السّلام)، بل كان قائداً على ألف فارس أرسلهم عبيد الله بن زياد ، لاعتراض الحسين(عليه السّلام) ومنعه من دخول الكوفه ، فالتقى به عند جبل ذى حسم ، وأخذ يسايره ويمنعه من التوجه حيث أراد ، حتى نزل فى كربلاء .

وكان الحر مؤدباً فى خطابه مع الإمام(عليه السّلام)رغم أنه كان قائد جيش معادٍ، وكان يصلى وأصحابه بصلاته . (الفتوح : ۵/۷۶).

وفى يوم عاشوراء عندما رأى الحر ضلال عمر بن سعد وأميره ابن زياد ، انحاز قبل المعركه الى معسكر الحسين(عليه السّلام)معلناً توبته ، وقاتل قتال الأبطال ، وهو يقول:

إنى أنا الحر ومأوى الضيف

أضرب فى أعناقكم بالسيف

عن خير من حلَّ بوادى الخيف

أضربكم ولا أرى من حيف

(مناقب آل أبى طالب:۳/۲۵۰)

ثم شدَّت عليه الرجاله فصرعته فاحتمله أصحاب الحسين(عليه السّلام) حتى وضعوه بين يديه أمام الفسطاط الذى كانوا يقاتلون دونه وبه رمق ، فجعل الحسين يمسح الدم والتراب عن وجهه ، وهو يقول: « أنت الحر كما سمتك أمك ، أنت الحر فى الدنيا ، وأنت الحر فى الآخره». ورثاه بعضهم وقيل على بن الحسين(عليه السّلام):

لنعم الحرُّ حُرُّ بنى رياحِ

صبورٌ عند مُشْتَبَكِ الرِّماح

ونعم الحر إذ واسى حسيناً

فجاد بنفسه عند الصياح

(أعيان الشيعه:۴/۶۱۴).

وبعد المعركه جاء بنو تميم وأخذوا جثمان الحر، ودفنوه فى موضع قبره الفعلى فى كربلاء ، وقبره مزار(رحمه الله).

۵ – الحجاج بن يزيد السعدى

ورد السلام عليه فى زياره الناحيه المقدسه المنسوبه للإمام المهدى بإسم الحجاج بن زيد، لكن الشيخ السماوى ذكره فى إبصار العين بإسم الحجاج بن بدر السعدى. (إبصار العين/۱۱۳) .

ومن المتفق عليه أنه من بنى سعد البصره ، وقد حمل كتاباً الى الحسين(عليه السّلام)من مسعود بن عمرو الأزدى ، جواباً على كتاب

الحسين(عليه السّلام)إليه والى زعماء البصره يدعوهم لنصرته ، وبقى بعد ذلك فى كربلاء مع الحسين(عليه السّلام)واستشهد معه .

۶ – سعد بن حنظله التميمى

فى المناقب: ثم برز سعد بن حنظله التميمى مرتجزاً :

صبراً على السيوف والأسنه

صبراً عليها لدخول الجنه

وحور عين ناعمات هنه

يا نفس للراحه فاجهدنَّه

وفى طلاب الخير فارغبنَّه

(مناقب آل أبى طالب: ۳ /۲۵۱)

وذكره المجلسى فى البحار(۴۵ :۱۸) عن مقتل الحسين(عليه السّلام)لمحمد بن أبى طالب ، وقال الشيخ شمس الدين: « إن التصحيف بينه وبين حنظله بن أسعد الشبامى بعيد جداً ». (أنصار الحسين : ۸۹)

۷– شبيب بن عبدالله النهشلى

أبو عمرو النهشلى ، ورد ذكره والسلام عليه فى الزيارتين ، وهو من تميم البصره (مستدرك علم رجال الحديث : ۸ : ۴۲۷) .

قال السيد الأمين فى أعيان الشيعه:۲/۳۹۸ : « وكان فارساً شجاعاً عابداً متهجداً ، قال الشيخ هبه الله بن نما الحلى: حدث مهران

مولی بنی کاهل قال: شهدت کربلاء مع الحسین(علیه السّلام)فرأیت رجلاً یقاتل قتالاً شدیداً، لا یحمل علی قوم إلا کشفهم ، ثم یرجع الی الحسین(علیه السّلام)وهو یرتجز ویقول:

فی جنه الفردوس تعلو صُعُدا

فقلت: من هـذا ؟ فقیل أبو عمرو النهشـلی ، فاعترضه عامر بن نهشل أحـد بنی اللات بن ثعلبه فقتله واحتز رأسه ، وکان أبو عمرو هذا متهجداً کثیر الصلاه .

۶ – عمرو بن ضبیعه التمیمی

وقد عدته بعض المصادر من بنی تمیم ، وقالوا کان فارساً شـجاعاً من أهل الکوفه ، کان مع عمر بن سـعد فلما رأی ردَّ الشـروط علی الحسـین ، ومنعهـم إیـاه مـن الرجـوع ، انحـاز الی الحسـین(علیـه السّـلام). وقـد ورد إسـمه فی زیـاره النـاحیه . (مزار المشهدی/۴۹۴).

۷– جریر بن یزید الریاحی

عدَّه الإمام الصادق(علیه السّـلام)من الشـهداء کما فی الزیاره الرجبیه المنسوبه إلیه . واستقرب بعضهم أنه تصحیف للحر بن یزید (مستدرک علم رجال الحدیث: ۲/۱۲۹) إلا إن اسم الحر ورد فی نفس الزیاره (أنصار الحسین: ۱۵۷) . والله العالم

الفصل السادس: من أعلام بنى تميم

١- خبَّاب بن الأرتّ

بما أن شخصيات بنى تميم من أصحاب النبى والأئمه(صلّى الله عليه و آله وسلّم) كثيرون يصعب إحصاؤهم ، لذا نورد فهرساً بأهمهم:

وأولهم خبّاب بن الأرتّ(رحمه الله). روى أنه سادس المسلمين إسلاماً كان صحابياً فاضلاً من المهاجرين الأولين ، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، وكان ممن عُذِّب فى الله فصبر على دينه ، سكن الكوفه بعد وفاه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)وشهد مع أمير المؤمنين(عليه السّلام) صفين ، وقيل أنه توفى سنه سبع وثلاثين للهجره ، وقيل سنه تسع وثلاثين ، وصلى عليه أمير المؤمنين(عليه السّلام). (الاستيعاب: ٢/۴٣٨). وقال(عليه السّلام): «رحم الله خباب بن الأرت، فلقد أسلم راغباً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ورضى عن الله ». (نهج البلاغه : الخطبه :۴٢).

۳- عبدالله بن خباب

ولد فی المدینه ، وسماه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)بهذا الإسم . (الإستیعاب: ۳/۸۹۴) ، وکان(رحمه الله)کأبیه خباب من شیعه علی(علیه السّلام)وشهد معه الجمل وصفین . (مناقب آل أبی طالب: ۲/۳۶۹) .

وعندما انخدع الخوارج برفع معاویه للمصاحف ، وألزموا أمیر المؤمنین(علیه السّلام)أن یقبل بالتحکیم: « فقال عبدالله بن خباب ، وکان من الفرسان الأبطال وکان له فضل: یا أمیر المؤمنین ! إنک أمرتنا یوم الجمل بأمور مختلفه ، فکانت عندنا أمراً واحداً ، فقبلناها منک بالتسلیم منا لأمرک ، وهذه من تلک الأمور ، ونحن الیوم أصحابک أمس ، وأراک کارهاً لهذه القضیه ، وأیم الله ما المکثر المنکر ، بأعلم من المقتر المقل ، وقد کانت الحرب قد أخذت بأنفاس هؤلاء القوم ، فلم یبق منهم إلا رجاء ضعیف وصبر مستکره ، فاستغاثوا بالمصاحف وفزعوا إلیها من حرِّ أسنتنا وحدِّ سیوفنا ، فأجبتهم الی مادعوک إلیه ، فأنت أولنا إیماناً وآخرنا عهداً بنبینا محمد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، وإلا فهذه سیوفنا فی رقابنا ، ورماحنا فی أکفنا ، وقلوبنا فی أجوافنا ، وقد أعطیناک تبعتنا غیر مستکرهین ، والأمر إلیک والسلام ». (الفتوح : ۴/ ۲۰۲)

ص: ۵۲

وكـان عاملاً ـ لأمير المؤمنين على المـدائن ، وكان أول شـهيد من أصـحاب أمير المؤمنين على(عليه السّـلام)على يـد الفئه الضاله الخوارج .

روى ابن حجر فى الإصابه (۴/۶۴) «أن الصـرم لقى عبـد الله بن خباب بالدار (منطقه) وهو متوجه الى على بالكوفه ، ومعه إمرأته وولده ، فقال الصـرم: هذا رجل من أصـحاب محمد(صـلّى الله عليه و آله وسـلّم)نسأله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا ، فانصرفوا إليه فسألوه فقال: أما بأعيانكم فلا ، ولكن سـمعت رسول الله(صـلّى الله عليه و آله وسـلّم)يقول:يكون من بعدى قوم يقرؤن القرآن لا يتجاوز تراقيهم ...الحديث» .

وفى شرح النهج:۲/۲۸۱: «قال أبو العباس (المبرد): إن واصل بن عطاء أقبل فى رفقه فأحسوا بالخوارج ، فقال واصل لأهل الرفقه: إن هـذا ليس من شـأنكم فـاعتزلوا ودعونى وإياهم ، وكانوا قـد أشـرفوا على العطب ، فقالوا: شأنك ، فخرج إليهم فقالوا: ما أنت وأصـحابك ؟ فقال: قوم مشـركون مستجيرون بكم ليسمعوا كلام الله ويفهموا حدوده . قالوا: قد أجرناكم ، قال: فعلمونا ، فجعلوا يعلمونهم أحكامهم ، ويقول واصل: قد قبلت أنا ومن معى ، قالوا : فامضوا مصاحبين فقد صـرتم إخواننا ، فقال: بل تبلغوننا مأمننا لأن الله تعالى يقول: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ .

قال: فنظر بعضهم إلى بعض ثم قالوا: ذاك لكم ، فساروا معهم بجمعهم حتى أبلغوهم المأمن .

قال أبو العباس: ولقيهم عبد الله بن خباب فى عنقه مصحف ، على حمار ، ومعه امرأته وهى حامل ، فقالوا له: إن هذا الذى فى عنقك ليأمرنا بقتلك ! فقال لهم: ما أحياه القرآن فأحيوه وما أماته فأميتوه ، فوثب رجل منهم على رطبه سقطت من نخله فوضعها فى فيه فصاحوا به فلفظها تورعاً . وعرض لرجل منهم خنزير فضربه فقتله ، فقالوا: هذا فساد فى الأرض ، وأنكروا قتل الخنزير ، ثم قالوا لابن خباب: حدثنا عن أبيك ، فقال: إنى سمعت أبى يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: ستكون بعدى فتنه يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ، يمسى مؤمناً ويصبح كافراً ، فكن عبد الله المقتول ولا تكن القاتل . قالوا: فما تقول فى أبى بكر وعمر ؟ فأثنى خيراً ، قالوا: فما تقول فى على قبل التحكيم وفى عثمان فى السنين الست الأخيره؟ فأثنى خيراً . قالوا فما تقول فى على بعد التحكيم والحكومه ؟ قال : إن علياً أعلم بالله وأشد توقياً على دينه ، وأنفذ بصيره . فقالوا: إنك لست تتبع

الهدى ، إنما تتبع الرجال على أسمائهم ، ثم قربوه إلى شاطئ النهر فأضجعوه فذبحوه !

قال أبو العباس: وساوموا رجلًا نصرانياً بنخله له فقال: هى لكم فقالوا: ما كنا لنأخذها إلا بثمن، فقال: وا عجباه ،

أتقتلون مثل عبد الله بن خباب ، ولا تقبلون جنا نخله إلا بثمن »!

ثم قتلوا زوجه عبد الله بن خباب بصوره بشعه ، حيث بقروا بطنها ، واستخرجوا جنينها ! فغضب أمير المؤمنين(عليه السّلام)وأسرع فى معالجه أمرهم ، فلم ينفع معهم إلا الحرب فقصدهم فى النهروان وقال لهم: أقيدونا بدم عبد الله بن خباب ، أخرجوا لنا قتلته ، فقالوا: كلنا قتله ! فأمر أصحابه أن يحملوا عليهم ، وكان الخوارج أربعه آلاف ، فلم ينج منهم سوى تسعه أشخاص .

ص: ۵۵

۴- غالب بن صعصعه

بن ناجيه الدارمى المجاشعى ، والد الشاعر الفرزدق ، وكان من كرام العرب ، أقرى مئه ضيف ، واحتمل عشر

ديات لأناس لا يعرفهم . وفى مستدركات علم رجال الحديث ، أنه كان من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام). (مستدرك علم رجال الحديث: ۶ : ۱۸۱)

وفد عليه بعد فراغه من حرب الجمل ومعه ابنه الفرزدق فقال: من أنت؟ قال: غالب بن صعصعه المجاشعى. فقال(عليه السّلام): ذو الإبل الكثيره ؟ قال: نعم ، قال ما فعلت إبلك؟ قال: أذهبتها النوائب وذعذعتها الحقوق ، فقال: وذلك أحمد سبلها ، ثم قال: يا أبا الأخطل من هذا الغلام الذى معك؟ قال إبنى الفرزدق ، وهو شاعر ، قال علمه القرآن فهو خير له من الشعر .

وأبوه صعصعه بن ناجيه أول من أحيا الوئيد قبل الإسلام ، وذلك حينما اشترى ثلاث مئه موؤده فأعتقهن ورباهن ، وكانت العرب تئد البنات خوف الإملاق . (شرح نهج البلاغه: ۱۰/۲۱).

ص: ۵۶

۵- الفرزدق الشاعر

وهو همام بن غالب بن صعصعه ، أبو فراس الشهير بالفرزدق ، من نبلاء أهل البصره ، عظيم الأثر فی اللغه حتی قيل لولا الفرزدق لذهب ثلث لغه العرب ، ولولا أشعاره لذهبت نصف أيام العرب .(الأعلام للزركلی : ۸ : ۹۳).

ولـد الفرزدق فی خلافه عمر ، وتوفی سنه مئه وعشر للهجره ، وذلـک يعنی أنه عاصـر خمساً من الأئمه(عليهم السّلام) : أمير المؤمنين والإمام الحسن والحسـين وزين العابـدين علی بن الحسـين وشـطراً من حياه الإمام الباقر(عليهم السّلام) إلا أن الرجاليين عدوه من صحابه الإمام زين العابدين ولعله لاشتهار قصيدته فيه.(معجم رجال الحديث: ۱۴/۲۷۶).

وقال المرزبانی فی شعراء الشيعه/۲۲: «الفرزدق همام بن غالب كان شيعياً ، وكان الأصمعی يذمه بذلک ، غير أنه لم يكن مظهراً لذلک لخوفه من بنی أميه .

دخـل الفرزدق يومـاً علی سـليمان بن عبـد الملـک ، وكان سـيلمان يشـنؤه فتنكر له وأغلظ فی خطابه حتی قال له: من أنت لا أم لک؟

فقال: أولا تعرفنی؟ أنا من حی هم أوفی العرب ، وأحلم العرب وأسْوَد العرب ، وأجْوَد العرب ، وأشجع العرب ،

وأشعر

العرب . فقال سليمان: لتحتجن لما ذكرت أو لأوجعنَّ ظهرك ، ولأبعدنَّ دارك . قال:

أما أوفى العرب فحاجب بن زراره ، رهن قوسه عن العرب كلها فأوفى .

وأما أحلم العرب ، فالأحنف بن قيس يضرب به المثل حلماً .

وأما أسْود العرب ، فقيس بن عاصم

قال رسول الله: هذا سيد أهل الوبر .

وأما أشجع العرب فحريش بن هلال السعدى .

وأما أجود العرب فخالد بن عتاب بن ورقاء الرياحى .

وأما أشعر العرب فها أنا ذا عندك ! (شعراء الشيعه:٢٢)

وللفرزدق مواقف جليله فى الدفاع عن أهل البيت(عليهم السّلام) ، لكن أشهرها موقفه من الإمام زين العابدين(عليه السّلام)، فقد روى الجميع أن هشام بن عبد الملك حج فى أيام خلافه أبيه ، وطاف بالبيت وأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر من الزحام ، فنصب له منبر فجلس عليه أطاف به أهل الشام ، فبينا هو كذلك إذ أقبل على بن الحسين (عليه السّلام)وعليه إزار ورداء ، من أحسن الناس

وجهاً وأطيبهم رائحه فجعل يطوف حول البيت ، فإذا بلغ موضع الحجر تنحَّى الناس

عنه ليستلمه هيبه له وإجلالاً ، فغاض ذلك هشاماً فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذى هابته الناس هذه الهيبه وأفرجوا له عن الحجر؟ فقال هشام: لا أعرفه ! لئلا يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق وكان حاضراً لكنى أعرفه ، ثم أنشد ميميته العصماء ، التى طار صيتها فى الأرجاء .

وأتم رواياتها فى المناقب:٣/٣٠٦ ، قال: « الحليه ، والأغانى ، وغيرهما: حج هشام بن عبد الملك فلم يقدر على الإستلام من الزحام فنصب له منبر وجلس عليه وأطاف به أهل الشام ، فبينما هو كذلك إذ أقبل على بن الحسين وعليه إزار ورداء ، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحه ، بين عينيه سجاده كأنها ركبه عنز ، فجعل يطوف فإذا بلغ موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبه له ، فقال شامى: مَن هذا يا أمير؟ فقال: لا أعرفه ، لئلا يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق وكان حاضراً: لكنى أنا أعرفه ، فقال الشامى: من هو يا أبا فراس؟ فأنشأ قصيده ذكر بعضها فى الأغانى والحليه والحماسه ، والقصيده بتمامها:

يا سائلى أينَ حلَّ الجودُ والكرمُ

عندى بيانٌ إذا طلابُهُ قدموا

هذا الذى تعرفُ البطحاءُ وطأَتَهُ

والبيتُ يعرفُهُ والحلُّ والحَرَمُ

هذا ابنُ خَيْرِ عبادِ الله كلِّهِمُ

هذا التّقىُّ النقىُّ الطاهرُ العَلَمُ

هذا الذى أحمدُ المختارُ والدُه

صلى عليه إلهى ما جرى القلمُ

لو يعلمُ الركنُ من قد جاء يلثِمُهُ

لَخَرَّ يَلْثِمُ منهُ ما وطى القَدَمُ

هذا علىٌّ رسولُ الله والدُه

أمست بنور هداه تهتدى الأمم

هذا الذى عمُّه الطيارُ جعفرُ والمَق-

تولُ حمزهُ ليثٌ حُبُّهُ قَسَمُ

هذا ابنُ سيده النسوانِ فاطمهٌ

وابنُ الوصىِّ الذى فى سيفه نِقَمُ

إذا رأتهُ قريشٌ قال قائلُها

إلى مكارم هذا ينتهى الكرم

يكادُ يُمْسكُهُ عرفانُ راحتِهِ

ركنُ الحطيم إذا ما جاءُ يَستلم

وليسَ قولُك من هذا بِضَائرِهِ

العُرْبُ تعرفُ من أنكرتَ والعجم

يُنْمَى إلى ذِرْوَهِ العزِّ التى قَصُرَتْ

عن نيلها عربُ الإسلام والعجم

يُغْضى حَيَاءً ويُغْضى من مَهَابَتِهِ

فما يُكَلَّمُ إلا حينَ يَبْتَسِمُ

يِنْجَابُ نُورُ الدُّجى عن نور غُرَّتِه

كالشمس يَنْجَابُ عن إشراقها الظلم

بكفِّهِ خَيْزَرَانٌ ريحُهُ عَبِقٌ

من كفِّ أورعَ فى عِرْنِينِهِ شَمَمُ

ما قال لا قطُّ إلا فى تشهدِه

لولا التشهدُ كانت لاءهُ نَعَمُ

مُشْتُقَّةٌ من رسولِ الله نَبْعَتُهُ

طابتْ عناصرُه والخِيمُ والشِّيَمُ

حَمَّالُ أثقالِ أقوامٍ إذا فُدِحُوا

حُلْوُ الشمائل تحلو عنده نعم

إن قال قالُ بما يهوى جميعُهُمُ

وإن تكلمَ يوماً زانَهُ الكَلِمُ

هذا ابنُ فاطمةٍ إن كنتَ جاهلَهُ

بجدِّه أنبياءُ الله قد خُتموا

اللهُ فضَّلَهُ قِدْماً وشرَّفَهُ

جرى بذاك له فى لَوْحِهِ القلم

من جَدِّهِ دانَ فضلُ الأنبياءِ لهُ

وفضلُ أمته دانت لهُ الأمم

عمَّ البريةَ بالإحسان وانقشعتْ

عنها العِمَايَهُ والإملاقُ والظلم

كلتا يديْه غياثٌ عمَّ نفعهُمَا

تَسْتَوْكِفَانٍ ولا يَعْرُوهما عَدَم

سهلُ الخليقه لا تُخشى بوادرُهُ

يَزينُهُ خِصلتانِ الحلمُ والكرمُ

لا يُخلفُ الوعدَ ميموناً نقيبتُهُ

رحبُ الفَنَاءِ أريمٌ حينَ يَعْتَرِمُ

من معشرٍ حبُّهُمْ دينٌ وبُغْضُهمُ

كفرٌ وقُرْبُهُمُ مَنْجىً ومُعْتَصَمُ

يُسْتَدْفَعُ السوءُ والبلوى بحبَّهِمُ

ويُستزادُ به الإحسانُ والنِّعَم

مُقَدَّمٌ بعدَ ذكر الله ذكرُهُمُ

فى كلِّ فرضٍ ومختومٌ به الكلِم

إن عُدَّ أهلُ التُّقَى كانوا أئمتَهُمْ

أو قيلَ من خيرُ أهلِ الأرضِ قيلَ هم

لا يَستطيعَ جوادٌ بعدَ غايتِهِمْ

ولا يدانيهمَ قومٌ وإن كَرُمُوا

هُمُ الغيوثُ إذا ما أزمةٌ أزمتْ

والأسْدُ أسُدُ الشَّرى والبأسُ مُحْتَدم

يأبى لهم أن يحلَّ الذمُّ ساحتَهُمْ

خِيمٌ كريمٌ وأيدٍ بالنَّدى هُضُمُ

لا يُقبض العسرُ بسطاً من أكفِّهِمُ

سَيَّانَ ذلك إن أثروْا وإن عُدموا

إنَّ القبائلَ ليست فى رقابهم

لأوَّليّه هذا أو لهُ نعم

منْ يعرفْ اللهَ يعرفْ أوَّلِيَّهَ ذَا

فالدينُ من بيت هذا نالهُ الأمم

بيوتُهُمْ فى قريش يُستضاءُ بها

فى النائبات وعند الحِلم إن حلموا

فجدُّه من قريش فى أزمَّتِها

محمدٌ وعليٌّ بعدَه عَلَمُ

بدرٌ له شاهدٌ والشِّعبُ من أحُدٍ

والخندقان ويومَ الفتحِ قد عَلموا

وخَيْبَرٌ وحُنَيْنٌ يَشهدانِ له

وفى قُرِيْظَهَ يومٌ صَيْلَمٌ قَتَمُ

مواطنٌ قد عَلَتْ فى كلِّ نائبه

على الصحابه لم أكْتُمْ كمَا كَتَمُوا

فغضب هشام ومنع جائزته ، وقال: ألا قلت فينا مثلها ؟ قال: هات جداً كجده وأباً كأبيه وأماً كأمه حتى أقول فيكم مثلها ! فحبسه بعسفان بين مكه والمدينه ، فبلغ ذلك على بن الحسين(عليهماالسّلام) فبعث إليه باثنى عشر ألف درهم وقال: أعذرنا يا أبا فراس فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فردها وقال: يا ابن رسول الله ما قلت هذا الذى قلت إلا غضباً لله ولرسوله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)! وما كنت لأرزأ عليه شيئاً ! فردها إليه وقال: بحقى عليك لمَّا قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك فقبلها ،فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو فى الحبس ، فكان مما هجاه به:

أيحبسنى بين المدينه والتى

إليها قلوب الناس تهوى منيبها

يقلب رأساً لم يكن رأسَ سيِّدٍ

وعيناً له حَوْلاءَ بادٍ عُيُوبها

وفى الخرائج:۱/۲۶۷: «فلما طال الحبس عليه وكان يوعده بالقتل! شكى إلى على بن الحسين(عليهماالسّلام)فدعا له فخلصه الله فجاء إليه وقال: يا ابن رسول الله إنه محا اسمى من الديوان . فقال: كم كان عطاؤك؟ قال: كذا . فأعطاه لأربعين سنه وقال(عليه السّلام): لو علمت

أنک تحتاج إلی أکثر من هذا لأعطیتک. فمات الفرزدق بعد أن مضی أربعون سنه » ! (راجع جواهر التاریخ:۴/۱۹۱).

ورُویت للفرزدق مواقف أخری فی الدفاع عن أهل البیت(علیهم السّلام) منها أنه هجا زیاد بن أبیه لسبه أمیر المؤمنین(علیه السّلام)، واضطر للإختفاء منه مده طویله ، وهجا مسکین الدارمی وهو من أقاربه لأنه رثی زیاداً لما مات . (تاریخ الطبری : ۴/۱۷۱و۲۲۵)

۶- الأحنف بن قیس السعدی

۱- إسمه الضحاک ، بن قیس ، بن معاویه ، بن الحصین (مقاعس) بن عباده ، بن النزال ، بن مرَّه بن عبید ، بن الحارث بن کعب ، بن سعد بن زید مناه بن تمیم .

أدرک النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)ولم یره (أسد الغابه:۱ /۵۵)، وروی أن النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) بعث رجلاً یدعو بنی سعد الی الإسلام وکان الأحنف فیهم ، فجعل یعرض علیهم الإسلام فقال الأحنف: والله إنه یدعو الی خیر ویأمر بالخیر ، وما أسمع إلا حسناً ، وإنه لیدعو الی مکارم الأخلاق ، وینهی عن ملا ئمها ،فذکر الرجل ذلک للنبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فقال: اللهم إغفر للأحنف » .

۲- وفد الی المدینه علی عهد عمر بن الخطاب مع أبی موسی الأشعری ، الذی کان والیاً علی البصره آنذاک ، لیرفعوا إلیه بعض حوائج أهل البصره ، فلم یتکلم أحد سوی الأحنف ، وکان مما قال: « وإنَّا أناس بین سبحه وبین بحر أجاج ، لا یأتینا طعامنا إلا فی مثل حلقوم النعامه ، فأعد لنا قفیزنا ودرهمنا ، فأعجب منه ذلک عمر لکنه أعرض عنه لحداثه سنه ، فقال له أجلس یا أحنف فغلب لقبه علی إسمه ». (تاریخ دمشق : ۲۴/۳۱۲).

قال الأحنف بن قیس : « قدمت علی عمر بن الخطاب ، فاحتبسنی حولاً ، فقال : یا أحنف ، إنی قد بلوتک وخبرتک وخبرت علانیتک ، فلم أر إلا خیراً ، وأنا أرجو أن تکون سریرتک مثل علانیتک ، وإنا کنا نتحدث إنما یهلک هذه الأمه کل منافق علیم ، فإذا أنت مؤمن علیم اللسان ». (تهذیب الکمال: ۲/۲۸۵).

أقول: لا وجه لحبس عمر للأحنف سنه إلا مزاج عمر ، وقد کان الأحنف رئیس قبیله بنی تمیم الکبیره ، ودل صبره رغم مکانته وارتباطاته علی عقله . وقد سماه عمر الأحنف ، وهو الذی فی مشط قدمه مَیْلٌ أو تشوه . (الصحاح:۴/۱۳۷۴).

۳- کان من شیعه أمیر المؤمنین(علیه السّلام)، وروی عن أبی ذر(رحمه الله)قال: «کنا ذات یوم عند رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)فی مسجد قبا ، ونحن نَفَرٌ من

أصحابه فقال: معاشر أصحابی یدخل علیکم من هذا الباب رجل هو أمیر المؤمنین وإمام المسلمین ، قال فنظروا وکنت فیمن نظر فإذا نحن بعلی بن أبی طالب(علیه السّلام)قد طلع، فقام(صلّی الله علیه و آله وسلّم)فاستقبله وعانقه وقبّل ما بین عینیه ، وجاء به حتی أجلسه الی جانبه ، ثم أقبل علینا بوجهه الکریم ، فقال: هذا إمامکم بعدی ، طاعته طاعتی ، ومعصیته معصیتی ، وطاعتی طاعه الله ، ومعصیتی معصیه الله عز وجل» . (أمالی الصدوق/۶۳۴).

۴- کان أول من استجاب لدعوه أمیرالمؤمنین(علیه السّلام)حینما دعا أهل البصره لقتال معاویه ، فلما وصل کتاب أمیر المؤمنین الی ابن عباس فی البصره ، قرأه للناس وقال: أیها الناس استعدوا للشخوص الی إمامکم، وانفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالکم وأنفسکم.. فلما أتمَّ کلامه قام الأحنف فقال: نعم والله لنجیبک، ونخرج معک علی العسر والیسر ، والرضا والکره ، نحتسب فی ذلک الأجر، ونأمل به من الله الثواب العظیم.(شرح النهج: ۳/۱۸۷).

وجاء الأحنف مع وجوه قومه وأشراف البصره من القبائل الأخری الی الإمام(علیه السّلام)فی الکوفه فقال الأحنف: یا أمیر المؤمنین إن تک سعد لم تنصرک یوم الجمل فإنها لم تنصر علیک ، وقد عجبوا أمس ممن نصرک وعجبوا الیوم ممن خذلک ، لأنهم شکوا

فی طلحه والزبیر ولم یشکوا فی معاویه ، وعشیرتنا بالبصره فلو بعثتنا إلیهم فقدموا إلینا فقاتلنا بهم العدو وانتصفنا بهم ، وأدرکوا الیوم ما فاتهم بالأمس..فقال(علیه السّلام): أکتب الی قومک من بنی سعد فکتب الأحنف الی بنی سعد: « أما بعد ، فإنه لم یبق أحد من بنی تمیم إلا وقد شقوا برأی سیدهم غیرکم ، وعصمکم الله برأیی حتی نلتم ما رجوتم ، وأمنتم ما خفتم وأصبحتم منقطعین من أهل البلاء ، لاحقین بأهل العافیه ، وإنی أخبرکم بأنا قدمنا علی تمیم الکوفه ، فأخذوا علینا بفضلهم مرتین ، بمسیرهم إلینا مع علی ، وإجابتهم الی المسیر الی الشام ، فأقبلوا إلینا ولا تتکلوا علیهم ». (أعیان الشیعه: ۱ : ۴۶۶).

۵- عرض الأحنف علی أمیر المؤمنین(علیه السّلام)أن یکون مندوبه للتحکیم مع ابن العاص فقال: «یا أمیر المؤمنین: إنک رُمیت بحجر الأرض ، ومن حارب الله ورسوله أنف الإسلام ، وإنی قد عجمت هذا الرجل، یعنی أبا موسی ، وحلبت شطره فوجدته کلیل الشفره قریب القعر ، وإنه لا یصلح لهؤلاء القوم إلا رجل یدنو منهم حتی یکون فی أکفهم ، ویتباعد منهم حتی یکون بمنزله النجم منهم ، فإن شئت أن تجعلنی حکماً فاجعلنی ، وإن شئت فاجعلنی ثانیاً أو ثالثاً ، فإن عمراً لا یعقد عقده إلا حللتها،

ولا يحل عقده إلا عقدت لك أشد منها ، فعرض الإمام(عليه السّلام)ذلك على الناس فأبوه!وقالوا لا يكون إلا أبو موسى»(شرح النهج: ۲/۲۳۰)

ولما رأى الأحنف إصرار أهل الكوفه على تحكيم أبى موسى نصح أبا موسى عندما ودَّعه قائلاً : « يا أبا موسى إعرف خطب هذا الأمر واعلم إن له ما بعده ، وإنك إن أضعت العراق فلا عراق ، إتق الله فإنها تجمع لك دنياك

وآخرتك وإذا لقيت غداً عمراً فلا تبدأه بالسلام ، فإنها وإن كانت سنه إلا أنه ليس بأهلها ، ولا تعطه يدك فإنها أمانه ، وإياك أن يقعدك على صدر الفراش فإنها خدعه ، ولا تلقه إلا وحده ، وأحذر أن يكلمك فى بيت فيه مخدع تخبأ لك فيه الرجال والشهود ». (شرح النهج:۲/۲۴۹).

۷- وعندما وصلت عائشه البصره الى دعته لنصرتها ، وأرسلت إليه أن يأتيها مرتين ، فأبى ! فكتبت إليه: يا أحنف ، ما عذرك فى ترك جهاد قتله أمير المؤمنين ، أمن قلَّه عدد أو أنك لاتطاع فى العشيره ؟ فكتب إليها: إنه والله ما طال العهد بى ولانسيت عهدى فى العام الأول وأنت تحرضين على جهاده وتذكرين أن جهاده أفضل من جهاد فارس والروم ! (شرح الأخبار: ۱/۳۸۱).

۸- قال له معاویه: «أنت الساعی علی أمیر المؤمنین عثمان ، وخاذل أم المؤمنین عائشه، والوارد الماء علی علیٍّ بصفین؟!

فقال الأحنف: من ذاک ما أعرف ومنه ما أنکر، أما أمیر المؤمنین فأنتم معاشر قریش حضرتموه بالمدینه والدار منا عنه نازحه ، وقد حضره المهاجرون والأنصار وکنتم بین

خاذل وقاتل ، أما عائشه فإنی خذلتها فی طول باع ورحب سرب ، وذلک أنی لم أجد فی کتاب الله إلا أن تقرَّ فی بیتها .

وأما ورودی الماء بصفین فإنی وردت حین أردت أن تقطع رقابنا عطشاً! فقام معاویه وأمر له بخمسین ألف درهم»(المصدر:۱ ۷۴۵:).

۹- کان(رحمه الله)شجاعاً قائداً ، فقد جعله أمیر المؤمنین(علیه السّلام)أمیراً علی تمیم البصره کلها فی معرکه صفین . (شرح نهج البلاغه : ۴ : ۲۷)

کما کان له دور قیادی فی الفتوحات ، فکان فتح مرو الروذ زمان عمر علی یدیه. (تاریخ دمشق:۲۴ :۳۱۳) ، وکان علی مقدمه الجیش فی فتح هرات، وطخارستان، وطالقان، والجوزجان (شرح النهج:۴ :۲۷) ، وقد بقی الأحنف سیداً لتمیم أربعین سنه .

۵ – قال الحسن البصری: ما رأیت شریف قوم أفضل من الأحنف. وقال سفیان: ما وزن عقل الأحنف بعقل إلا وزنه . (تاریخ دمشق: ۴ : ۳۱۶) .

۶- یضرب به المثل فی الحلم فیقال: أحلم من الأحنف ، وله فی ذلک أخبار مأثوره (الغارات:۲ :۷۵۴). واشتهر بالحکمه ، ورویت عنه حکم کثیره منها: «أربع من کن فیه کان کاملاً ، ومن تعلق بخصله منها کان صالحاً: دین یرشده، أو عقل یسدده ، أو حسب یصونه ، أو حیاء یحجزه» (معدن الجواهر للکراجکی : ۴۵) وتوفی فی الکوفه سنه سبع وستین ، ودفن فی الثویه. (الغارات:۲ : ۷۵۴)

۷- خطب شامیٌّ فی مجلس معاویه: «فکان آخر کلامه أن لعن علیاً(علیه السّلام)فأطرق الناس! وتکلم الأحنف فقال لمعاویه: إن هذا القائل لو یعلم أن رضاک فی لعن المرسلین للعنهم ، فاتق الله ودع عنک علیاً ، فقد لقی ربه وأفرد فی قبره وخلا بعمله ، وکان والله المبرز بسبقه الطاهر خلقه ، المیمون نقیبته ، والعظیم مصیبته . فقال معاویه: یا أحنف لقد أغضیت العین علی القذی ، وقلت بغیر ما تری ، وأیم الله لتصعدنَّ المنبر فلتلعنه طوعاً أو کرهاً ! فقال له الأحنف: إن تعفنی فهو خیر لک ، وإن تجبرنی علی ذلک فوالله لا تجری به شفتای أبداً . قال: فاصعد المنبر ! قال الأحنف:

أما والله لأنصفنَّك فى القول والفعل . قال: وما أنت قائل يا أحنف؟ قال: أصعد المنبر فأحمد الله بما هو أهله ، وأصلى على نبيه ثم أقول: أيها الناس إن معاويه أمرنى أن ألعن علياً ، وإن علياً ومعاويه إختلفا واقتتلا وادَّعى كل واحد منها أنه بغى على فئته ، فإذا دعوت فأمِّنوا رحمكم الله ، ثم أقول: اللهم ألعن أنت وملائكتك وأنبياؤك وجميع خلقك الباغى منهما على صاحبه ، وألعن الفئه الباغيه ، أللهم العنهم لعنا كثيراً ! يا معاويه: لا أزيد على هذا ولا أنقص حرفاً ، ولو كان فيه ذهاب نفسى ، فسكت معاويه وأعفاه عن ذلك ».(مواقف الشيعه: ۱/۲۴۴).

۸: «قال الأحنف: دخلت على معاويه فقدم إلى من الحلو والحامض ما كثر تعجبى منه ، ثم قدم لونا ما أدرى ما هو فقلت :

ما هذا ؟ قال: مصارين البط محشوه بالمخ ، قد قلى بدهن الفستق ، وذر عليه الطبرزد . فبكيت فقال : ما يبكيك ؟قلت : ذكرت علياً بينا أنا عنده فحضر وقت إفطاره ، فسألنى المقام إذ دعا بجراب مختوم ، قلت: ما فى الجراب ؟ قال: سويق شعير . قلت: خفت عليه أن يؤخذ أو بخلت به ؟ قال: لا ولا أحدهما ولكنى خفت أن يلته الحسن والحسين بسمن أو زيت . قلت : محرم هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ولكن يجب على أئمه الحق أن يعتدوا أنفسهم

من ضعفه الناس لئلا يطغى الفقير فقره . قال معاويه : ذكرت من لا ينكر فضله ». (التذكره الحمدونيه/۶۹، وشيخ المضيره/۲۰۸).

۷– الأصبغ بن نباته المجاشعى

۱: هو الأصبغ بن نباته بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم التميمى.تابعى من صحابه أمير المؤمنين(عليه السّلام).

قال السيد الخوئى(رحمه الله): « من المتقدمين من سلفنا الصالحين ، وذكره النجاشى وقال: كان من خاصه أمير المؤمنين(عليه السّلام)».(معجم رجال الحديث : ۴ : ۱۳۲) . «وكان شيخاً شريفاً ناسكاً عابداً ، ومن ذخائر أمير المؤمنين(عليه السّلام) وممن بايعه على الموت من فرسان العراق يوم صفين» (تحف العقول/ ۲۱۳).

۲: كان الأصبغ شديد الحب لأمير المؤمنين(عليه السّلام) ، وكان ملازماً له شهد معه مشاهده كلها الجمل وصفين والنهروان ، وحدث عنه ليله وفاته(عليه السّلام)فقال: «لما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين(عليه السّلام) غدونا عليه ، فى نفر من أصحابنا: انا والحارث وسويد بن غفله وجماعه معنا ، فقعدنا على الباب ، فسمعنا البكاء فبكينا ، فخرج إلينا الحسن بن على(عليه السّلام)فقال: يقول لكم أمير المؤمنين إنصرفوا الى منازلكم ، فانصرف القوم غيرى ، واشتد البكاء من منزله ،

فبكيت ، فخرج الحسن(عليه السّلام)فقال: ألم أقل لكم أنصرفوا ! فقلت: لا والله يا بن رسول الله ما تتابعنى نفسى ، ولا تحملنى رجلى أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه . قال: فتلبث فدخل ولم يلبث أن خرج فقال لى: أدخل ، فدخلت على أمير المؤمنين فإذا هو مستند معصوب الرأس بعمامه صفراء ، قد نزف واصفر وجهه ، ما أدرى وجهه أصفر أم العمامه ! فأكببت عليه فقبلته وبكيت ، فقال لى: لا تبك يا أصبغ ، فإنها والله الجنه . فقلت: جعلت فداك أعلم أنك تصير الى الجنه ، وإنما أبكى لفقدانى إياك يا أمير المؤمنين ». (قصه الكوفه: ۴۷۴).

۳: جعله الإمام(عليه السّلام)رئيساً لشرطه الخميس فى صفين ، وتعنى كلمه الشرطه إنهم اشترطوا الموت وبايعوا أمير المؤمنين(عليه السّلام)وقال لهم: فأنا أشارطكم الجنه، ولست أشارطكم على ذهب ولا فضه (الاختصاص/۲).

وسئل الأصبغ كيف سميتم شرطه الخميس؟ فقال: « إنَّا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح» (أعيان الشيعه: ۳ : ۴۵۶) .

وكان فى شرطه الخميس وجوه أصحاب أمير المؤمنين ، كميثم التمار ، ورشيد الهجرى ، وحبيب بن مظاهر الأسدى ، ومحمد بن

أبی بکر ، وسوید بن غفله ، والحارث الهمدانی . ویبلغ عددهم سته آلاف رجل .

۴: کان الأصبغ شیخاً ناسکاً عابداً ، من ذخائر علی (علیه السّلام) ، وقد طلب منه فی صفین أن یأذن له بالقتال ، فأذن له ذات یوم ، وکان یضنُّ به عن الحرب والقتال . (شرح نهج البلاغه: ۸ : ۸۲) .

۸- أعین بن ضبیعه المجاشعی

۱: هو أعین بن ضبیعه بن ناجیه بن عقال بن محمد بن سفیان بن مجاشع بن دارم بن مالک بن حنظله بن مالک بن زید مناه بن تمیم (أسد الغابه:۱ :۱۰۴) ، کان من أوائل الملتحقین من تمیم البصره بمعسکر أمیر المؤمنین(علیه السّلام)لما ورد البصره فی حرب الجمل ، وجعله أمیراً علی رجاله بنی تمیم ، وجاریه بن قدامه علی تمیم البصره أجمع (الجمل: الشیخ المفید: ۷۲).

۲: کان أعین بن ضبیعه فدائیاً ، من الذین انتدبهم الإمام(علیه السّلام) لعقر جمل عائشه لأنه أصبح مشکله تهدد المسلمین ، فصرخ(علیه السّلام): «ویلکم ، أعقروا الجمل فإنه شیطان ! ثم قال: أعقروه وإلا فنیت العرب ، ولا یزال السیف قائماً وراکعاً حتی یهوی هذا البعیر الی الأرض »!(شرح النهج: ۱/۲۵۳).

«فقصد ذوو الجد من أصحابه قصد الجمل حتى كشفوا أهل البصره عنه ، وأفضى إليه رجل من مراد الكوفه يقال له أعين بن ضبيعه ، فكشف عرقوبه بالسيف فسقط وله رغاء ». (الأخبار الطوال:۱۵۰)

۳: بعد أن قتل معاويه محمد بن أبى بكر والى مصر واستولى عليها ، أرسل عبد الله بن الحضرمى إلى البصره وأمره أن يدعو الى الأخذ بثأر عثمان ويؤلِب الناس ضدَّ أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، فالتف حوله من كان له هوى فى عثمان واشتد أمره حتى كاد يستولى على قصر الإماره فى البصره ، وكان الوالى آنذاك زياد بن عبيد من قبل عبدالله بن عباس ، ووصل الخبر الى أمير المؤمنين(عليه السّلام)فاستدعى أعين بن ضبيعه ، وقال له: يا أعين ألم يبلغك إن قومك وثبوا على عاملى مع ابن الحضرمى فى البصره يدعون الى فراقى وشقاقى ، ويساعدون القاسطين الضلَّال علىَّ ؟

فقال أعين: لا تُسأ يا أمير المؤمنين ، ولا يكن ما تكره ، إبعثنى إليهم وأنا لك زعيم بطاعتهم وتفريق جماعتهم ، ونفى ابن الحضرمى من البصره أو قتله .

فقال(عليه السّلام): فاخرج الساعه ، فخرج الى البصره وأتى واليها زياد وأخبره عن إرسال الإمام له لوأد الفتنه ، ثم قال: إنى لأرجو أن

يكفى هـذا الأـمر إن شاء الله ، ثم أتى رحله فجمع رجالاً من قومه ثم خطب فيهم فقال بعـد أن حمـد الله وأثنى عليه: يا قوم علام تقتلون أنفسـكم ، وتهرقون دماءكم على الباطل مع السفهاء الأشرار؟ وإنى والله ما جئتكم حتى عبيت لكم الجنود ، فإن تنيبوا الى الحق يقبل منكم ويكف عنكم ، وإن أبيتم فهو والله إستئصالكم وبواركم ، فقالوا: بل نسمع ونطيع ، فقال: انهضوا الآن على بركه الله عز وجل، فنهض بهم الى جماعه ابن الحضرمى، فصافوه وواقفهم عامه يومه يناشدهم الله ، ويقول: يا قوم لا تنكثوا بيعتكم ولا تخالفوا إمامكم ، ولا تجعلوا على أنفسكم سبيلاً ، فقد رأيتم وجربتم

كيف صـنع الله بكم عنـد نكثكم بيعتكم وخلافكم . فكفوا عنه ولم يكن بينه وبينهم قتال ، وهم فى ذلك يشـتمونه وينالون منه ، ثم انصـرف عنهم وآوى الى فراشه ظنـاً منه أنهم تؤثر فيهم الموعظه والنصـيحه ، لكن عشـره من أتباع ابن الحضـرمى ، وقيل من الخوارج دخلوا رحله ليلاً ـ وقتلوه وهو نـائم على فراشه (أعيـان الشـيعه:٣ :۴۶۸) فاستشـهد(رحمه الله)سـنه ثمان وثلاثين للهجره . فأرسل أمير المؤمنين(عليه السّـلام)جاريه بن قدامه السعدى ، فمضى بمن جاء معه من الكوفه الى ابن الحضرمى وأتباعه ، فاقتتلوا ساعه فانهزم ابن الحضرمى وأتباعه ، وأووا الى

دار رجل من أتباعهم ، فحاصرهم جاريه ثم دعا بنار فأحرق عليهم المنزل ، فهلك ابن الحضرمى». (أعيان الشيعه:٣ /٥٠).

٩- جاريه بن قدامه السعدى

١: هو جاريه بن قدامه بن زهير بن الحصين بن رزاح بن أسعد بن بجير بن ربيعه بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم ، عم الأحنف وقيل ابن عمه ، صحابى رأى النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)وروى عنه (الطبقات:٧/٥٦) ولازم وصيه(عليه السّلام)وشهد معه مشاهده كلها ، وهو الذى أخذ بيعه أهل البصره للإمام أمير

المؤمنين(عليه السّلام)حينما تولى الخلافه ، وهو بطل من أبطال الإسلام .

٢: نصح جاريه بن قدامه عائشه فقال لها: « لَقتل عثمان أهون من خروجك من بيتك على هذا الجمل الملعون عرضه للسلاح!

إنه قد كان لك من الله ستر وحرمه فهتكت سترك وأبحت حرمتك ، إنه من رأى قتالك يرى قتلك ! فإن كنت أتيتنا طائعه فارجعى الى منزلك ! وإن كنت أتيتينا مستكرهه فاستعينى بالناس». (مواقف الشيعه: ٢/٣٧٦).

۳: حضـر جاریه مشاهد الإمام(علیه السّـلام)کلها ، فکان أمیراً علی تمیم البصـره فی معرکه الجمل ، ثم سکن الکوفه لیکون قرب الإمام (علیه السّـلام) ، وحضـر معه صـفین أمیراً علی سـعد ورباب البصره ، وشهد معه وقعه النهروان . وظهرت کفاءته فی إخماد الفتن التی کـانت تنـدلع هنا أو هناک ، فکانت تخرج مجموعه فتعیث فی الأرض فساداً ، فخرج أشـرس بن عوف بالدسـکره فی مئتین ثم جاء الی الأنبار ، فوجه إلیه الإمام(علیه السّلام)الأشرس بن حسان فقتله وأتباعه وذلک سنه ثمان وثلاثین للهجره .

وخرج هلالـ بـن علقمه وتبعه أکـثر من مئـتین ، فـوجه إلیه الإمـام (علیه السّـلام)معقـل بن قیس . وخرج أشـهب بن بشـر فی مئه وثمـانین فی المکـان الـذی قتل فیه هلال ، فوجه الإمام(علیه السّـلام)الیه جاریه بن قـدامه فاقتتلوا حتی قتل الأشـهب وأتباعه . ثم خرج سـعید بن قفل قرب المدائن فخرج إلیه سـعد بن مسـعود الثقفی فقتله وأصحابه . وخرج رجل یقال له أبو مریم السعدی فی شهرزور وتبعه بعض الموالی ، فنـدب له الإمـام شـریح القاضـی فی سـبع مئه ، ففر شـریح وجیشه من المعرکه ، فخرج إلیهم أمیر المؤمنین(علیه السّـلام) بنفسه ، وعلی مقـدمته جاریه بن قـدامه ، فـدعاهم جاریه الی طاعه الإمام وحـذرهم القتل فلم یسـتجیبوا ، ولحقهم أمیر المؤمنین(علیه السّلام)

فدعاهم أيضاً فلم يستجيبوا ، فقاتلهم فقتل أغلبهم(البحار: ۳۳ /۴۱۹) وارتدَّ أهل نجران عن الإسلام ، فوجه إليهم أمير المؤمنين(عليه السّلام) جاريه بن قدامه فردهم الى رشدهم (رجال الطوسى: ۱ /۳۲۲).

۴: استعمل معاويه أسلوب الغارات على أطراف العراق والحجاز ، وكان أكبرها غاره بسر بن أبى أرطاه ، وكان هدفها القتل ونشر الرعب ، فعاث فساداً ونهباً وتحريقاً فى كل مكان مر فيه ، وقتل فيها ثلاثين ألفاً !

وكان بسر قاسى القلب فظاً سفاكاً للدماء ، فأوصاه معاويه: «سر حتى تصل المدينه ، وأطرد الناس ، وأخفْ من مررت به ، وأنهب أموال كل من أصبت له مالاً ـ ممن لم يكن دخل فى طاعتنا ! ومن جمله ما أوصاه:«واقتل شيعه علىٍّ حيث كانوا»(شرح النهج : ۲/۷). فمضى بسر يجد السير حتى دخل المدينه ، وعليها أبو أيوب الأنصارى وال من قبل أمير المؤمنين(عليه السّلام)، فحرق بسر داره ودور آخرين ، وفر أبو أيوب منه . ثم مضى الى مكه وعاملها قثم بن العباس ، فهرب منها أيضاً ، فنهب بسر أموال أهلها .

ثم مضى الى اليمن وعليها عبيدالله بن العباس ، فألقى القبض على ولديه وهما صغيران فذبحهما على درج صنعاء! فندب أمير المؤمنين(عليه السّلام)أصحابه ، فتثاقلوا وأجاب جاريه فقال: « أنت

لعمرى ميمون النقيبه، حسن النيه صالح العشيره» (البحار :۳۴ :۱۳) وبعثه فى ألفين لمواجهه بسر ، فسار جاريه حتى وصل البصره ، ثم مضى نحو الحجاز ، وواصل مسيره حتى وصل اليمن ، ففرَّ بسر وكل من كان على هوى معاويه ، وما زال جاريه يتعقبه وبسر يفر من بين يديه حتى أخرجه الى الشام هارباً (البحار:۳۴ :۱۵).

۵: دخل جاريه بن قدامه على الإمام الحسن(عليه السّلام)بعد مقتل أمير المؤمنين(عليه السّلام)معزياً ومبايعاً فقال: « ما يجلسك؟ سِر رحمك الله الى عدوك قبل أن يسار إليك ! فقال الإمام الحسن(عليه السّلام): لو كان الناس كلهم مثلك لسرت إليهم ». (معجم رجال الحديث: ۴: ۳۵۰).

۶: قال معاويه لجاريه يوماً وقد وفد عليه بعد وفاه أمير المؤمنين(عليه السّلام): « أنت الساعى مع على أبن أبى طالب ، والموقد النار فى شعلتك تجوس قرى عربيه تسفك دماءهم؟ قال جاريه: يا معاويه ! دع عنك علياً فما أبغضنا علياً منذ أحببناه ، ولا غششناه من صحبناه ! قال: ويحك يا جاريه ! ما أهونك على أهلك إذ سموك جاريه ! فقال جاريه: وما أهونك على أهلك إذ سموك معاويه ، وهى الأنثى من الكلاب ! قال معاويه: لا أم لك فقال: أمى ولدتنى للسيوف التى لقيناك بها فى أيدينا ، قال: إنك تهددنى؟ قال: إنك لم تفتحنا قسراً ولم تملكنا عنوه ، ولكنك

أعطيتنا عهداً وميثاقاً وأعطيناك سمعاً وطاعه ، فإن وفيت لنا وفينا لك ، وإن فزعت الى غير ذلك ، فإنا تركنا وراءنا رجالاً شداداً وألسنه حداداً !

فقال معاويه: لا أكثر الله فى الناس أمثالك ! فقال: قل معروفاً وراعنا ، فإن شرَّ الدعاء المحتطب ». (معجم رجال الحيث:۱/۲۴۷).

هذا ، وشخصيات بنى تميم كثيره ، نكتفى بفهرس لنماذج منها:

۱- خليد بن قره اليربوعى: بعثه أمير المؤمنين(عليه السّلام)والياً على خراسان لما أعلنوا ارتدادهم عن الإسلام (تاريخ خليفه/۱۵۱) وكان كسرى (يزد جرد) فى كابل فبعث اليهم عماله ، فقاتلهم خليد وهزمهم ، وأسر بنات كسرى فنزلن على أمان ، فبعث بهن الى على(عليه السّلام) . (أعيان الشيعه: ۶/۳۳۵)

۲- عائذ بن حمله الطهوى: من قراء القرآن ، اعترض هو وصلحاء الكوفه كمالك الأشتر ، وكميل بن زياد ، وزيد بن صوحان وأخيه صعصعه ، على ولاتها الأمويين الفاسدين ، فلم يقبل منهم عثمان ، ونفاهم الى الشام ، فآذاهم معاويه !

وشهد عائذ مع أمير المؤمنين(عليه السّلام)مشاهده ، ثم كان مع حجر بن عدى وإخوانه فى اعتراضهم على سياسه المغيره وزياد ولاه

الكوفه من قبل معاويه . وعندما أمر زياد بالقبض على حجر اشتبك معهم أصار حجر ، ومنهم عائذ وحموه . (الطبرى:۴/۱۹۳) .

۳- عامر بن عبد قيس العنبرى التميمى ، الزاهد المشهور (الإصابه:۵ :۶۰) من الزهاد الثمانيه من أصحاب أمير المؤمنين(عليه السّلام)(معجم رجال الحديث:۱۰/۲۱۲). رووا له كرامات (الطبقات: ۷ /۱۰۶، والإصابه:۵/۶۰) وكان من الناقمين على عثمان فنفاه الى الشام . (الطبرى: ۳/۳۷۳).

۴- عبدالله بن حكيم السعدى: من بنى مجاشع بن دارم ، من وجوه أهل البصره . ولما قدم طلحه والزبير البصره أتاهما بكتب كتبها طلحه إليهم يؤلبهم على عثمان فقال له: يا طلحه ! أتعرف هذه الكتب؟ قال: نعم. قال: فما حملك على التأليب عليه بالأمس والطلب بدمه اليوم ؟ فقال: لم أجد فى أمر عثمان شيئاً إلا التوبه ، والطلب بدمه! (أنساب الأشراف: ۱/۲۲۹).

۵- عتبه بن الأخنس: من أصحاب حجر بن عدى الذين قتلهم معاويه ، نجا من القتل بطلب أبى الأعور السلمى .

۶- عمير بن عطارد: بن حاجب بن زراره التميمى ، سيد مضر فى الكوفه ، كان قائد تميم الكوفه يوم صفين ، وله بطولات.

۷- محرز بن شهاب المنقری: من أصحاب حجر بن عدی ، واستشهد معه فی مرج عذراء بدمشق .(أعیان الشیعه: ۹ : ۴۵)

۸ - مسلم بن عبدالله المجاشعی: شاب من بنی تمیم أجاب دعوه أمیر المؤمنین(علیه السّلام)ورفع المصحف ودعا إلیه أصحاب الجمل ، فقطعوا یمینه ، فأخذه بشماله ، فقطعوها وقتلوه . (شرح النهج: ۹/۱۱۲).

۱۰ - الأبرد بن طهره الطهوی: بنو طهیه بطن من تمیم ، سموا باسم أمهم (معجم قبائل العرب:۲ :۶۸۵). واستشهد الأبرد مع أمیر المؤمنین(علیه السّلام)فی صفین .(أعیان الشیعه: ۲ : ۲۴۵).وشهد معه صفین ابنه القعقاع بن الأبرد ، وروی مشاهداته. (وقعه صفین/۳۶۳).

۱۳- ربعی بن کأس العنبری: بعثه أمیر المؤمنین(علیه السّلام)علی سجستان عندما ظهر فیها مشاغبون فرتب وضعها. (تاریخ خلیفه/۱۵۱).

۱۷- عبدالله بن حویه: وهو من أصحاب حجر بن عدی(رحمه الله)وقد نجا من القتل بطلب حبیب بن مسلمه . (تاریخ خلیفه/۴۶۱)

۲۰ - مالک بن حبیب الیربوعی: کان علی شرطه أمیر المؤمنین(علیه السّلام)فی الکوفه ، وخلفه لتعبئه المقاتلین الی صفین . (أمالی المفید : ۱۲۸).

۲۱- مالك بن حرى النهشلى: كان قائداً مع أمير المؤمنين(عليه السّلام)فى صفين ، وقد استشهد(رحمه الله) فيها. (الإصابه: ۶: ۳۹۴).

۲۴ - معقل بن قيس الرياحى: من صناديد العرب ، ومن أصحاب أمير المؤمنين(عليه السّلام) الخاصين ، حضر معه مشاهده ، فكان فى حرب الجمل على الرجاله من تميم الكوفه (الجمل/۱۷۲) وكان قائداً بارزاً فى صفين (الفتوح:۳/۱۴۷) وقائد الميسره فى النهروان. (الطبرى: ۴/۶۳).

وبعثه لمطارده الخريت بن راشد الخارجى الى جبال الأهواز ، فقاتله وهزمه ، ثم طارده الى فارس حتى قتله (الفتوح:۴/۸۴).

وفى سنه تسع وثلاثين للهجره بعث معاويه يزيد بن شجره للإغاره على مكه ، وإفساد موسم الحج على المسلمين ،

وكان قثم بن العباس واليه على مكه ، فكتب له أمير المؤمنين(عليه السّلام): « وقد وجهت إليكم جمعاً من المسلمين ذوى بساله ونجده ، مع الحسيب الصليب الورع التقى معقل بن قيس الرياحى» .

وهى شهاده بحق معقل(رحمه الله). فهرب منه ابن شجره ، وأدرك بعض جيشه بوادى القرى فأسرهم وفاداهم الإمام(عليه السّلام)بالذين كان أسرهم معاويه. (الغارات: ۲/ ۵۰۳).

وكان آخر من اختاره أمير المؤمنين(عليه السّلام)ليكر على معاويه ، فاستشهد الإمام(عليه السّلام)ورجع معقل الى الكوفه . (الغارات:۲ /۴۸۱).

۲۵- نهشل بن حرى بن ضمره النهشلى: شاعر مخضرم ، أسلم ولم ير النبى(صلّى الله عليه و آله وسلّم)ولازم أمير المؤمنين(عليه السّلام)وحضر معه حروبه ، وهو أخو مالك بن حرى الذى استشهد فى صفين. (الأعلام : ۸ / ۴۹).

۲۶ - ظبيان بن عماره السعدى: أحد فرسان بنى تميم ، صحب أمير المؤمنين(عليه السّلام)وهو حديث السن وبرز فى صفين لعبدالله بن المنذر التنوخى وكان فارس أهل الشام فقتله ظبيان (البحار:۳۲ /۴۳۲). وعندما استولى أصحاب معاويه على الفرات ، كان أول من حمل على أهل الشام ، قال الراوى: فضربهم والله حتى خلّوا له الماء » (شرح النهج: ۳/۳۲۷).

وكان من فرسان جاريه بن قدامه السعدى فى قمع فتن معاويه ،

كما قاتل الخريت بن راشد الناجى تحت رايه معقل بن قيس الرياحى. (شرح النهج: ۳/۱۴۸) وقد قبض هو وعبيدالله الطائى

على سنان بن الجراح عندما حاول اغتيال الإمام الحسن(عليه السّلام) «فصرعه عبيدالله الطائى، وجاء ظبيان فأخذ المغول من يده ، فقطع به أنفه وضرب رأسه بحجر فقتله ، ونجا الإمام الحسن(عليه السّلام)» (شرح النهج: ۱۶/ ۲۶). ثم كان ظبيان فى حركه التوابين مع سليمان بن صرد الخزاعى . (أصدق الأخبار /۶).

۲۷ – ربیعه بن شیبان السعدی: « أبو حوراء البصری ، عن الحسن بن علی(علیه السّلام)، قال النسائی: ثقه» . (أعیان الشیعه: ۶ : ۴۶۲).

۲۸– لیلی بنت مسعود النهشلیه: زوجه أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، ولدت له عبید الله وأبا بکر ، وقد استشهدا مع الحسین(علیه السّلام).

۲۹– جروه بنت غالب التمیمیه:کانت محبه لأمیر المؤمنین(علیه السّلام). روی ابن طیفور فی بلاغات النساء/۷۵:« أن معاویه احتجم بمکه ، فلما أمسی أرق أرقاً شدیداً فأرسل الی جروه إبنه غالب التمیمیه ، وکانت مجاوره بمکه ، وهی من بنی أسید بن عمرو بن تمیم ، فلما دخلت قال: مرحباً یا جروه ! أرعناک ؟ قالت: إی والله ، لقد طرقت ساعه لا یطرق الطیر فی وکره ، فأرعت قلبی وصبیانی ، وأفزعت عشیرتی وترکت بعضهم یموج فی بعض یرجعون القول ، ویدیرون الکلام خشیه منک وشفقه علیَّ !

فقال لها: لیسکن روعک ولتطب نفسک فالأمر علی خلاف ما ظننت ، إنی أحتجمت فأعقبنی ذلک أرقاً فأرسلت إلیک لتخبرینی عن قومک ، قالت: عن أی قوم تسألنی؟ قال: بنی تمیم ، قالت: هم أکثر الناس عدداً ، وأوسعهم بلداً ، وأبعدهم أمداً ، هم الذهب الأحمر ، والحسب الأفخر . فقال: صدقت ، فأنزلیهم

لى؟ قالت: أما بنو عمر بن تميم فأصحاب بأس ونجده ، وتحاشد وشده ، لايتخاذلون عند اللقاء ، ولا يطمع فيهم الأعداء سلمهم فيهم وسيفهم على عدوهم. قال: صدقت ونعم القوم لأنفسهم. قالت: أما بنو سعد بن زيد مناه ، ففى العدد الأكثرون ، وفى النسب الأطيبون ، يضرون إن غضبوا ، ويدركون إن طلبوا ، أصحاب سيوف وجحف ، ونزال وزلف ، على أن بأسهم فيهم وسيفهم عليهم .

وأما حنظله ، فالبيت الرفيع ، والحسب البديع، والعز المنيع ، والمكرمون للجار ، والطالبون بالثار ، والناقضون للأوتار . قال: إن حنظله شجره تفرع ، قالت: صدقت ، فأما البراجم ، فأصابع مجتمعه ، وكف ممتنعه .

وأما بنو طهيه ، فقوم هوج ، وقرن لجوج . وأما بنو ربيعه فصخره صماء ، وحيه رقشاء ، يغزون غيرهم ، ويفخرون بقومهم .

أما بنو يربوع ففرسان الرماح ، وأسود الصباح ، يعتنقون الأقران ، ويقتلون الفرسان . وأما بنو مالك فجمع غير مفلول ، وعزٌّ غير مجهول ، ليوث هزَّاره ، وخيول كرَّاره .

وأما بنو دارم ، فكرم لا يـدانى ، وشـرف لا يسامى ، وعزٌّ لا يوارى. قال: أنت أعلم الناس بتميم ...ثم سألها: فما قولك فى علىٍّ ؟ قالت: جاز والله الشرف حداً لا يوصف ، وغايه لا تعرف وبالله أسأل إعفائى مما أتخوف ».

ص: ٨٧

التميميون من أصحاب باقى الأئمه(عليهم السّلام)

يوجد فى أصحاب الأئمه من آل البيت(عليهم السّلام) الكثير من بنى تميم ، ومنهم أصحاب خاصون وحواريون .

وقد ذكرهم علماء الرجال فى كتبهم الرجاليه كالشيخ الطوسى فى رجاله والنجاشى فى فهرسته ، والسيد الخوئى فى معجم رجال الحديث وغيرهم ، ومن جمله من ذكروهم:

أسلم بن أيمن المنقرى، و زياد بن أبى زياد المنقرى، من أصحاب الباقر (عليه السّلام) .

ومن أصحاب الإمام الصادق(عليه السّلام):

الجارود بن السرى السعدى وبكر بن حاجب التميمى، وجابر بن نوح الحمانى، والجهم بن صالح التميمى ، والحباب بن موسى السعدى ، ودارم بن قبيصه بن نهشل ، والحسين بن أحمد المنقرى ، وحماد بن أسحم التميمى، وحميد بن حماد بن حوار ، وخارجه بن مصعب المروزى ، وخلاد بن واصل بن سليم المنقرى ، وداود بن صالح التميمى ، ورباح بن أسود ، ورباح بن عاصم السعدى ، وزفر بن الهذيل العنبرى ، وزياد بن الحسن بن فرات القزاز ،

وسعاد بن سليمان الحمانى ، وسعير بن الخمس، وسلمه بن عبيده التميمى، وسليمان بن زياد التميمى ، وسنان بن هارون البرجمى، وسيف بن عبدالرحمن، وشعيب بن راشد التميمى ، وعباد بن صهيب اليربوعى ، وعبدالله بن شعيب التميمى، وعبدالله بن كثير اليربوعى، وعمرو بن مسلم التميمى ، وعبد الرحمن بن نجران ، وغياث بن إبراهيم الأسيدى ، ومصعب بن سلام التميمى، ومحمد بن عبدالله الطهوى ، ومحمد بن مارد التميمى ، ومحمد بن إسحاق بن أبى عثمان البرجمى ، ومحمد بن إسحاق بن

عتاب البرجمى، ومحمد بن مساور ، ومحمد بن همام التميمى الكوفى، ومحمد بن الهيثم التميمى ، ومحمد بن الورد المنقرى، والفضيل بن عياض الزاهد، ونعيم بن مورع ، والهيثم بن عروه التميمى ، ويحيى بن على التميمى الربعى الكوفى. ومن أصحاب الإمام موسى الكاظم(عليه السّلام):محمد بن تميم النهشلى. ومن أصحاب الرضا(عليه السّلام): الحسن بن عبدالله التميمى ، وعبدالله بن محمد التميمى .

من علماء بنی تمیم وأدبائهم

۱ - أحمد بن إبراهیم بن المعلی بن أسد العمی: «کان ثقه فی حدیثه حسن التصنیف». (معجم السید الخوئی :۲ /۱۸). ولجده أسد العمی مصنفات کثیره منها: التاریخ الکبیر، ومناقب أمیر المؤمنین(علیه السّلام).

۲ - أحمد بن الماصوری العطاردی: قال فی أمل الآمل: ۱ /۲۱: «فاضل یروی عن ابن قدامه القاضی أبی المعالی وعن السید الشریف الرضی».

۳ - أحمد بن محمد السری: قال شمس الدین الذهبی فی السیر:۱۵ /۵۷۶: « الإمام الحافظ الفاضل ، أبو بکر أحمد بن محمد السری ، ابن أبی دارم ، التمیمی الکوفی الشیعی محدث الکوفه... کان موصوفا بالحفظ والمعرفه إلا أنه یترفض»، وهو من أساتذه التلعکبری ، هارون بن موسی بن أحمد بن سعید الشیبانی ، أحد وجوه الطائفه وکبار علمائها . سمع منه سنه ثلاث مائه وثلاث وثلاثین وما بعدها ، وله منه أجازه (رجال الطوسی : ۴۱۱)

۴ – أسلم بن مهوز ، أبو الغوث الطهوى: كان معاصراً للبحترى ، وكلاهما من منبج قرب حلب ، إلا إن البحترى كان يمدح الملوك ، وهذا يمدح أهل البيت(عليهم السّلام) . قال فى مدح الإمام الهادى والعسكرى(عليهماالسّلام):

إذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا

فحسبك من هاد يشير الى هاد

مقاويل إن قالوا ، بهاليل إن دعوا

وُفاهٌ بميعاد ، كُفاهٌ بمرتاد

مقاويل إن قالوا ، بهاليل إن دعوا

وُفاهٌ بميعاد ، كُفاهٌ بمرتاد

إذا أوعدوا أعفوا وإن وعدوا وفوا

فهم أهل فضل عند وعد وإيعاد

ينابيع علم الله أطواد دينه

فهل من نفاد إن علمت لأطواد

نجوم متى ما نجم خبا مثله بدا

فصلى على الخابى المهيمن والباد

نجوم متى ما نجم خبا مثله بدا

فصلى على الخابى المهيمن والباد

عباد لمولاهم موالٍ لعباده

شهود عليهم يوم حشر وإشهاد

هم حجج لله ثنتى عشره متى

عددت فثانى عشرهم خلف الهادى

(أعيان الشيعه:١ :١٨١)

٥ - جعفر بن محمد التميمى ، من شيوخ الكلينى(رحمه الله) (أعيان الشيعه:٣ : ٣٠٥).

ص: ٩١

۶ – الحسن بن محمد بن جعفر (ابن النجار).نحوی ومؤرخ له کتاب تاریخ الکوفه نقل منه ابن طاووس ، توفی سنه أربع مئه وإثنان للهجره (المصدر السابق:۵ :۲۴۱).

۷ – حنظله بن زکریا . بن یحیی بن حنظله القاضی التمیمی روی عنه التلعکبری وله منه إجازه (رجال الطوسی:۴۳۲)

۸ – زکریا بن یحیی الکوفی . عده النجاشی (۱۷۳) من المصنفین.

۹ – شهاب الدین سعد بن محمد بن سعد بن صیفی التمیمی ، أبو الفوارس الملقب بحیص بیص ، الفقیه الأدیب

الشاعر ، قیل أنه کان أعلم الناس بأیام العرب ، أخذ الناس عنه علما وأدبا کثیراً

نقل عن معجم الأدباء وتاریخ ابن خلکان: « أنه رأی فی المنام أمیر المؤمنین علی

بن أبی طالب (علیه السّلام)قال فقلت له: یا أمیر المؤمنین! تفتحون مکه فتقولون من دخل دار أبی

سفیان فهو آمن ، ثم یَتُمُّ علی ولدک الحسین فی الطف ماتمَّ ! فقال:أما سمعت أبیات إبن صیفی فی هذا؟ فقلت: لا ، فقال: إسمعها منه. ثم استیقظت فبادرت الی دار

حیص بیص ، فخرج إلیَّ فذکرت له الرؤیا فشهق وأجهش بالبکاء وحلف بالله إن کانت خرجت من فمی ، أو خطی الی أحد ، وإن کنت إلا نظمتها فی لیلتی هذه ، ثم أنشدنی:

ملكنا فكان العفو منا سجيةً

فلما ملكتم سال بالدم أبطحُ

وحللتم قتل الأسارى وطالما

غدونا عن الأسرى نعفُّ ونصفح

فحسبُكُمُ هذا التفاوتُ بيننا

وكلُّ إناءٍ بالذى فيه ينضح».

(أعيان الشيعه : ٧ : ٢٢٨)

هذا، ولا يتسع المجال حتى لسرد أسماء شخصيات بنى تميم الكثيره.

وفى الختام ننبه الى دراسه مهمه بعنوان: قبيله بنى تميم ودورها فى تاريخ الإسلام وإيران . باللغه

الفارسيه ، وهى رساله ماجستير من جامعه أصفهان ، للكاتبه مريم سعيديان جزى ، نشرتها المكتبه التخصصيه فى تاريخ إيران والإسلام . وهى دراسه جاده ، تتميز بالشمول والتوثيق .

فهرس الموضوعات

مقدمه..... ۳

الفصل الأول:بنو تميم.. ملامح عامه

۱- نسب بنی تميم..... ۵

۲- منازل بنی تميم..... ۵

۳- بطون بنی تميم ۸

۴- بطون تميم ومساكنهم الحاليه فی العراق ۱۲

۵- نسبوا محمد بن عبد الوهاب الی تميم ۱۷

۶- حروب بنی تميم وأيامها ۱۹

الفصل الثانی: إسلام بنی تميم

۱- أحاديث فی فضل بنی تميم ۲۱

۲- أكثم بن صيفی صديق أبی طالب(عليه السّلام) ۲۳

الفصل الثالث: موقف بنی تميم بعد وفاه النبی(صلّی الله عليه و آله وسلّم)

مالك بن نويره يرفض بيعه أبی بكر ۳۱

الفصل الرابع: تنبؤ الأسود العنسی وطليحه وسجاح

۱- لم يؤيد بنو تميم المتنبئين ۳۷

الفصل الخامس: نصره بنی تميم لأهل البيت(عليهم السّلام)

۱- مشاركتهم فی حرب الجمل ۴۱

۲- مشاركه بنی تميم فی حرب صفين ۴۳

۳- التميميون من شهداء كربلاء ۴۴

۴- الحر بن يزيد الرياحى..... ۴۷

۵ - الحجاج بن يزيد السعدى ۴۸

۶ - سعد بن حنظله التميمى ۴۹

۷- شبيب بن عبدالله النهشلى ۴۹

۶ - عمرو بن ضبيعه التميمى ۵۰

۷- جرير بن يزيد الرياحى ۵۱

الفصل السادس: من أعلام بنى تميم

۱- خبَّاب بن الأرتّ..... ۵۲

۳- عبدالله بن خباب..... ۵۳

۴- غالب بن صعصعه..... ۵۷

۵- الفرزدق الشاعر..... ۵۸

۶- الأحنف بن قيس السعدى ۶۴

۷- الأصبغ بن نباته المجاشعى ۷۲

۸- أعين بن ضبيعه المجاشعى ۷۴

۹- جاريه بن قدامه السعدى ۷۷

التميميون من أصحاب باقى الأئمه(عليهم السّلام) ۸۹

من علماء بنى تميم وأدبائهم ۹۱

ص: ۹۶

اسم الملف:

بنو تميم نهائى۴

الدليل: C القبائل العرب فى العراق الطباعه

القالب:C:\Documents and Settings\SITE/Application

Data\Microsoft\Template s\Normal.dot

العنوان: ملف بنى تميم

الموضوع:

الكاتب:h

كلمات أساسيه

تعليقات:

تاريخ الإنساء:۱۴/۰۸/ ۲۰۱۰..۰۸: ۰۷ص

رقم التغيير:۱۱

الحفظ الأخير بتاريخ:۱۴/۰۸/ ۲۰۱۰..۲۴: ۰۸م

الحفظ الأخير بقلم:Qom University

زمن التحرير الإجمالى:۱۳ دقاق

الطباعه الأخيره: ۱۴/ ۰۸/ ۲۰۱۰..: ۰۸: ۰۸م

منذ أخر طباعه كامله

عدد الصفحات: ۹۶

عدد الكلمات: ۸۹۶، ۱۱(تقريباً)

عدد الأحرف: ۸۰۸، ۶۷(تقريباً)

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹